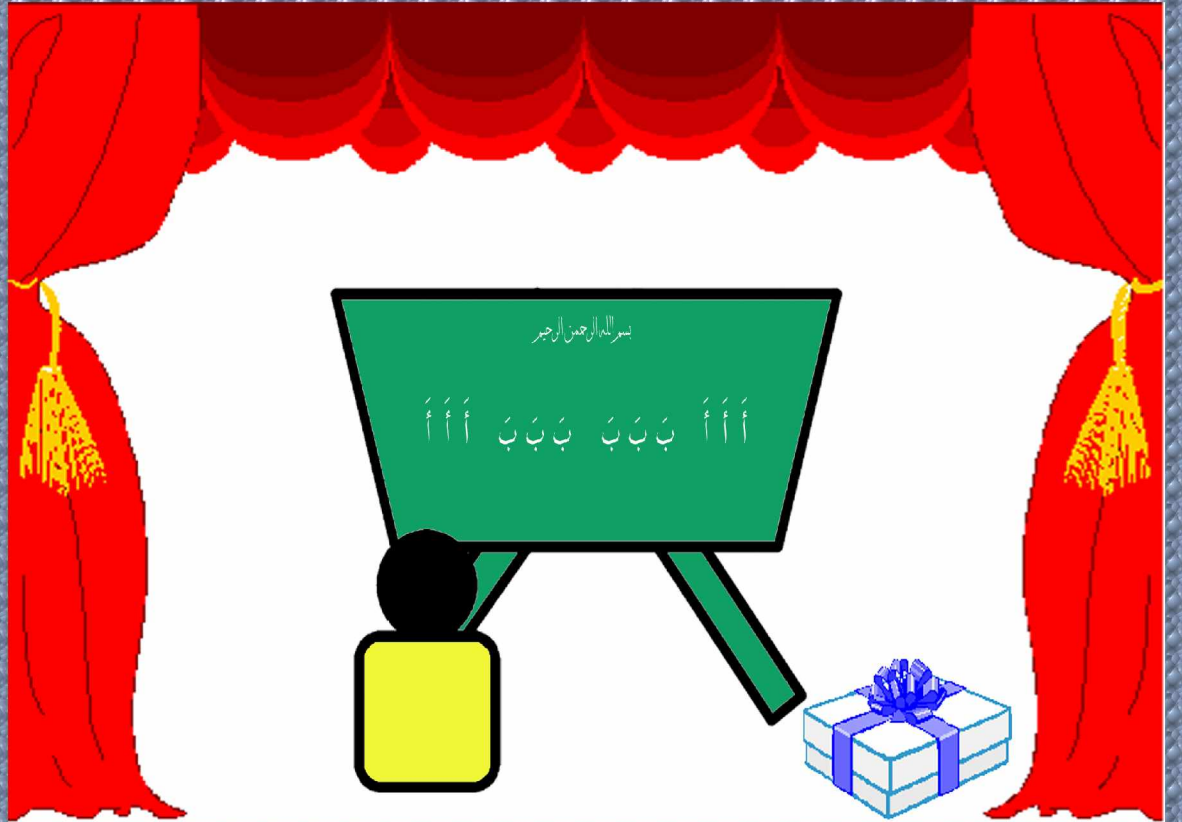


# عَلِّمُ طِفْلَكَ الْقِرَاءَةَ



صالح عبد اللّاه بلّفقيه

1428هـ - 2007م

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله ﷺ .

**أما بعد** فإن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْعَلُوا مِنْ دُونِكُمْ مَسَاجِدَ لِتَذْكُرُوا حُرُوبَ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَأَجْعَلُوا حُرُوفَهُمْ كَحُرُوفِ اللَّهِ الْعَلِيِّ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

و ظلت القراءة ملازمة للقرآن حاضرة في اسمه ، يقرأ القارئ كتاب الله تعالى و حديث نبيه ﷺ و الكتب النافعة ، و تحل الحسرة قلب الأمي ، فلا يستطيع فتح المصحف و فك حروفه ، و قد حُرِّم نفع المطالعة و لذتها .

و صار تعلم القراءة في عصرنا هذا مطلباً شرعياً و ضرورة عصرية ، فهي الخطوة الأولى التي يجب أن يخطوها المتعلم في طريق العلم و المعرفة .

و لو تركنا لمحبي القراءة أن يتحدثوا عن فضل القراءة عليهم لقالوا : فتحت لنا أبواب العلم و الفكر و الثقافة ، و نقلتنا إلى أجواء المتعة و النزهة و الإثارة ، لقالوا ممتنين : علمتنا القراءة الحرة أكثر مما علمتنا المدرسة ، و أضافت لنا أعماراً فوق أعمارنا . و لهمسوا في أذنك موصين : اغرس في نفس طفلك حب القراءة ، فإذا نجحت في ذلك ، فقد وهبته هدية قيمة ، ستثري حياته أكثر من أي شيء آخر . أشياء كثيرة و جميلة تصنعها القراءة و حب الكتاب في نفس طفلك .

ماذا يحدث لطفلك حين يصبح مولعاً بالقراءة والكتاب ؟

تقوى مهاراته القرائية و تتسع مداركه اللغوية ، و يكتسب كثيراً القراءة حساً لغوياً ، يجعله يُحسن الحديث و الكتابة ، و يتعمق في فهم المادة المقروءة ، فتقوى مداركه العقلية ، و يأخذ في التفاعل مع ما يقرأ ، فتتحقق له الفائدة و المتعة معاً ، و تتسع دائرة معارفه و خبراته ، فهو يُعلّم بالقراءة نفسه و يُثقفها ، و هو ما يعرف بـ (التعليم و التثقيف الذاتي) ، لذا حُق أن يُقال عن الكتاب إنه (المعلّم الثاني) . و تشير الدراسات إلى أن القراءة تُكسب النشء أكثر مما يُكسبه التلفاز من القدرة على التخيل و بُعد النظر و التفكير السليم ، مما يساعده على حل مشكلاته العلمية و العملية التي ستواجهه في المستقبل .

ما المقصود بالقراءة ؟

القراءة في تعريفها البسيط : " تحويل الرمز إلى معنى " (١) .

و القراءة : نشاط عقلي يشمل نطق الرموز المكتوبة ، و فهم معناها و التفاعل معها و نقدها ، و الاستفادة منها في حل المشكلات العلمية و المواقف الحياتية .

(١) مارجریت . تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية .

تتدرج مستويات القدرة القرائية على النحو الآتي :

المستوى الأول : تحويل المادة المكتوبة إلى كلام .

المستوى الثاني : استيعاب المكتوب .

المستوى الثالث : التفاعل مع المكتوب و القدرة على نقده .

المستوى الرابع : الانتفاع بالمادة المكتوبة في حل المشكلات الحياتية (١) .

متى تُعلّم طفلك القراءة ؟

حين تُعلّم طفلك القراءة ، و تجعله محباً لها منذ نعومة أظفاره ، تكون بذلك قد هيأت له فرص النجاح و التفوق في حياته الدراسية و العملية ، فقد أثبتت البحوث العلمية أن هناك ترابطاً مرتفعاً بين القدرة على القراءة و التقدم الدراسي (٢) .

أما الذين يهملون أطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة ، و يدفعون بهم إلى مدارس اليوم و هم لا يستطيعون القراءة ، يعرضونهم للإصابة بداء ( الضعف القرائي ) ، الذي إذا ما أصيبوا به - لا سمح الله - ؛ ضَعَف تحصيلهم الدراسي

(١) في واقعنا ، كثيرون يستطيعون القراءة لكنهم لا يقرؤون و لا يطالعون ، و قلة من الذين يقرؤون ينتفعون مما يقرؤون و يعملون بما يعلمون .

(٢) ينظر: عبد العليم . في طرق التدريس : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م) .

عموماً<sup>(١)</sup>. و سرى إلى نفوسهم شعور بالنقص والفشل الدراسي . و لو كانوا في بداية السلم التعليمي<sup>(٢)</sup> .

تعاني مَحْرَجَات مدارسنا الحالية من ضعف قرائي واضح<sup>(٣)</sup> ، استشرى عند بعض تلاميذنا حتى صار عندهم ما يمكن أن نطلق عليه ( عقدة القراءة ) ، فُيْفَاجَأُ ولي أمر الطالب بابنه - الذي قضى بضعة سنوات في المدرسة - عاجزاً عن تلاوة القرآن في المصحف ، ذي الرسم العثماني المُشَكَّل .

١) لا نعني بصعوبة القراءة ظاهرة الديسلكسيا ( Dyslexia ) التي هي اضطراب تعليمي يظهر في صورة صعوبة في القراءة والذاكرة و التركيز لدى أشخاص تكاملت استعداداتهم للقراءة ، و ينتمون إلى مستويات ذكاء مختلفة ، و تصيب نحو ١٢% من السكان و يعتقد أن سبب الديسلكسيا ضعف في فاعلية الربط بين عمليات نصفي الدماغ ، و تدخل للعوامل الوراثية . و يلاحظ في قراءة المصاب الديسلكسيا القراءة المقلوبة للحروف و الأرقام و ترتيبها و النسيان السريع لأشكال الكلمات المتكررة و يحتاج المصاب الديسلكسيا إلى أساليب و تقنيات و استراتيجيات تعليمية تختلف عن تلك التي تقدم لزملائه من الأسوياء ، و تضم قائمة المصابين بالديسلكسيا عدد كبير من المشاهير والعلماء الذين أثبتوا أن أفراد هذه الفئة ليسوا أغباء .

٢) ينظر : أبو مغلي . التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) . ص ١٠ .  
٣) شاركت بلادنا عام ٢٠٠٣م في الاختبار الدولي لمادة العلوم و الرياضيات (TIMESS) بعينة من تلاميذ الصف الرابع ، و حسب نتائج الاختبار كان ترتيب بلادنا الأخير بين الدول المشاركة ، و قد أرجع المختصون هذه النتيجة إلى أسباب منها : أن أبناءنا لا يجيدون القراءة . و الاختبار الدولي يمنع قراءة أسئلة الاختبار للتلاميذ . (ورقة عن مشاركة اليمن في (TIMESS) عام ٢٠٠٣م - مركز البحوث التربوي - صنعاء) .

فما أسباب ضعف القراءة في مدارسنا ؟

إن أهم تلك الأسباب من وجهة نظرنا :

١. كثرة التلاميذ في الصف ، الذي جعل مراعاة الفروق الفردية بين مستويات التلاميذ القرائية و متابعة التلاميذ قرائياً ، أمراً صعباً على المعلم ، وإن كان متفانياً مخلصاً .

٢. الترفيع التلقائي الآلي ( الترقية الذاتية ) في الصفوف الثلاثة الأول .

٣. ضعف استخدام أساليب تقوية دافعية التعلّم في نفوس التلاميذ الصغار كالتعزيز و الإثابة و التحفيز و التشجيع ... (١)

٤. تطبيق الطريقة الحالية لتعليم القراءة في مناهجنا . (٢)

---

١) وثائق الندوة التقييمية للوضع التربوي و التعليمي بوادي حضرموت (٢٠٠٥م) . ورقة : واقع التحصيل العلمي في وادي حضرموت ص ٩٠ .

٢) تحوم الشكوك حول فاعلية طريقة تدريس القراءة للمبتدئين الحالية في مدارسنا من الجهات المختصة نفسها . فقد أوصى الباحثون في مركز البحوث و التطوير التربوي - فرع عدن ، في ختام دراستهم الميدانية لأسباب تدني مستوى القراءة و الكتابة في الجمهورية اليمنية (٢٠٠٠م - ١٤٢١هـ ) ، بالقيام بدراسة تجريبية لمعرفة أفضل الطرائق لتدريس القراءة لتلاميذ الصف الأول الأساسي ، و جعلوا هذه الدراسة على قمة الدراسات المطلوبة لمعالجة أسباب تدني القراءة و الكتابة . (مركز البحوث و التطوير التربوي - فرع عدن . دراسة بعنوان ( أسباب تدني مستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في القراءة و الكتابة من وجهة نظر المعلمين و الموجهين (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) . ص ٦٩ ) .

٥. معلمو الصفوف الصغرى ، وهم في الغالب أقل المعلمين تأهيلاً وكفاءة ،  
و أكثرهم نصيباً من الحصص و عدد التلاميذ . (١)

كيف يمكن معالجة هذه الظاهرة السلبية ؟

إن التعليم الصففي سيظل واقعاً ، كما أن الصفوف تزداد ازدحاماً عاماً بعد  
عام ، و الترفيع الآلي تقرره اللائحة العامة للامتحانات (٢) ، و ليس ثمة تحسن

(١) واثق الندوة التقييمية للوضع التربوي و التعليمي بوادي حضرموت (٢٠٠٥م) . ورقة : مستوى تأهيل  
المعلمين و علاقته بتدني مستوى تحصيل المعلمين . ص ١٨٠ . و ينظر أيضاً : ( واثق حلقة النقاش الخاصة  
بالتوجيه التربوي بالوادي و الصحراء م / حضرموت . حول العمل مع الصفوف (١ - ٣) ورقة المتعلم و المعلم  
المقدمة من التوجيه التربوي ) . و ينظر أيضاً ( جهينة . إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بين الواقع  
و الطموح . مجلة التربية الإماراتية (١٩٩٨م) . ص ٢٦٢ - ٢٦٥ ) .

(٢) نصت عليه اللائحة العامة للامتحانات (٢٠٠١م) المعمول بها . ( اللائحة العامة للامتحانات - (٢٠٠١م)  
وزارة التربية و التعليم اليمنية . الفصل : الرابع ، المادة : ٢٣ ، فقرة : (أ) .

\* دعت دراسة مركز البحوث و التطوير التربوي - عدن (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) حول تدني مستوى القراءة  
و الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع في مرحلة التعليم الأساسي - التي أجريت في ست محافظات اختيرت كعينة  
ممثلة لمحافظة الجمهورية - إلى إعادة النظر في عملية الترفيع الآلي في الصفوف الأولية ، و تقييدها بإجادة  
القراءة و الكتابة . ( مركز البحوث و التطوير التربوي - فرع عدن . دراسة بعنوان ( أسباب تدني مستوى  
تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في القراءة و الكتابة من وجهة نظر المعلمين و الموجهين . ص (٦٥) .  
\* توصل العبيسي و نشأت إلى : أن أولى نقاط علاج ظاهرة الضعف القرائي : تجنب النقل الآلي في المدارس .  
( نشأت و العبيسي بحث عن ( مشكلة التأخر في القراءة ) . مجلة التربية الإماراتية ١٩٩٨م . ص (١٢٢) .

لموس في واقع معلمي الصفوف الصغرى ، فجدوى برامج التدريب رغم كثافتها ضعيفة . و الطريقة المتبعة في تعلّم القراءة في مدارسنا هي الطريقة المزدوجة (التوليفية) ، وهي طريقة تدعو إليها الاتجاهات التربوية المعاصرة .

إن نجاح تربية الطفل و تعليمه في مراحل التعليم الأولى - في رأينا - يتوقف على متانة أضلاع مثلث الإعداد الثلاثة و تناغمها و انسجامها ( الأسرة و المدرسة و المسجد ) . و تعلّم القراءة الذي نحن بصده جزئية مهمة في برنامج التعليم الذي يتلقاه التلميذ من هذه الزوايا الثلاث . و سنسلط الضوء على زاوية الأسرة و ما يمكن أن تقدمه لأبنائها في موضوع القراءة .

بإمكان الأسرة أن تبدأ تعليم طفلها القراءة قبل وصوله إلى عتبة المدرسة ، بل و أن تُحبب إليه القراءة و الكتاب قبل أن يقرأ<sup>(١)</sup> . و تذهب بعض الدراسات إلى أبعد من

---

كما خلص د/ أبو مغلي إلى أن الترفيع التلقائي في الصفوف الدنيا كان أبرز أسباب ضعف القراءة (أبو مغلي .

التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس . ١٩٩٧م - ١٤١٨هـ . ص ١٢) .

١) نما تيار (التعليم المنزلي) في أمريكا واليابان و دول أوروبية ، و اتسع الاعتراف به حتى صار بمثابة بديل متميز للتعليم المدرسي ، ففي الولايات المتحدة مثلا يبلغ عدد الطلاب الذين يدرسون في منازلهم في مراحل التعليم المختلفة ، و يأتون للمدارس مدة الامتحان مليوناً طالب ، و يحقق هؤلاء الطلاب نسب نجاح تفوق نسبة نجاح الطلاب المنتظمين ، و تحدثت بعض الدراسات هناك أن أسلوب التعليم المنزلي يصلح لإنتاج طلاب مبدعين ... ، و على خلفية هذه المخرجات المتميزة زادت نسبة الأمريكيين الذين يؤيدون التعليم المنزلي إلى ٤٣% . و قد جنحت الأسرة للتعليم المنزلي - رغم كلفته - لحماية أبنائهم من الانحراف العقدي و الخلفي ،



ذلك ، فتُحمَل الأسرة مسؤولية ضعف أبنائهم القرائي و الكتابي ، حين يكون الأبوان أميين ، أو ضعيفي القراءة ، أو لم يساعدا أو يشجعا أبناءهما على القراءة منذ الصغر<sup>(١)</sup>، و في بلادنا (اليمن) أرجعت نتائج دراسة مركز البحوث - فرع عدن - السبب الأول لضعف قراءة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي و كتابتهم ، إلى ضعف متابعة الأسرة لواجبات أبنائها المدرسية لاسيما عند بدء تعلمهم القراءة و الكتابة<sup>(٢)</sup>. لكن هذه الدراسة الجادة تعبر عن وجهة نظر المعلمين و الموجهين ، و تُلقي باللائمة على الأسرة ... ، و الأخرى توجيه الأنظار لتحسين الظروف

و ضعف رضاهم عن أداء المؤسسات التعليمية القائمة ، بما فيها المدارس و الجامعات الخاصة . و برامج التعليم المنزلي تديره غالبا الأمهات في البيوت ، و تستفيد من مرونة الوقت و الفرص التي يوفرها نظام التعليم المنزلي ، و يشمل دراسة المقررات الدراسية ، و إدماج الطالب في الأنشطة الاجتماعية و الثقافية و الدينية و الخيرية و السياسية و زيارة المتاحف و المعامل و المصانع و القيام بالرحلات العلمية . (بيومي . دراسة بعنوان (في الولايات المتحدة الأمريكية ٤٣% يؤيدون التعليم المنزلي). (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) . مجلة المعرفة . العدد ١٢٨ ذو القعدة ١٤٢٦هـ ديسمبر ٢٠٠٥م) .

١) تنظر : خلاصة دراسات (Parr) و (Monroe Backus) و (Jenny Hewison & Tizard) و (محمد قدرى لطفي ، ١٩٨٥م) في (أسباب تدني مستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في القراءة و الكتابة من وجهة نظر المعلمين و الموجهين) - مركز البحوث و التطوير التربوي - فرع عدن . (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) . ص ١٨ .

٢) مركز البحوث و التطوير التربوي - فرع عدن . دراسة بعنوان (أسباب تدني مستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في القراءة و الكتابة من وجهة نظر المعلمين و الموجهين) (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) . ص ٦١ - ٦٢ .

المدرسية ، التي فشلت جزئياً في تعليم أبنائنا مبادئ القراءة و الكتابة ( الوظيفة الأولية للمدرسة ) مدة ثلاث سنوات متتالية ، حتى وصلوا بشهادات نجاح إلى الصف الرابع الابتدائي ! الذي أجريت عليه الدراسة .

كيف تُعلِّم ابنك القراءة ... البداية و الطريقة ؟

هناك ثلاث طرق رئيسة لتعلم القراءة :

الطريقة التركيبية ( الجزئية ) : تبدأ بتعلم الحروف والكلمات فالجمل . وهي سهلة التدريس على المعلم ، مألوفة لدى الآباء و الأمهات و في وسعهم مساعدة أبنائهم حين تُعلِّمهم المدرسة بهذه الطريقة ، و تحتاج إلى وسائل تعليمية محدودة ، و يستطيع المتعلم من خلالها أن يتعامل مع الكلمات المختلفة ، لأنه سيحللها عند القراءة إلى أجزاء معلومة لديه ( الحروف ) ، فقد امتلك مفتاح القراءة ( الحروف ) ، كما يُسهل عليه قراءة الحروف المشكّلة ، و طريقة القراءة بها تتناسب مع المدلول اللغوي للقراءة الذي يعني الجمع و الضم . (١)

(١) ينظر : ابن منظور . لسان العرب . مادة (قرأ) ص ١٢٨ .

و تنقسم هذه الطريقة إلى طريقتين :

١ - الطريقة الهجائية (أ ب ت ... ) تنطق (ألف ، باء ، تاء ... ) أو الأبجدية (أ ب ج ... ) ، تبدأ بتعلم رموز الحروف و أسمائها مرتبة . مثل : القاعدة البغدادية و القاعدة النورانية (١) ... .

٢ - الطريقة الصوتية : هي تعلم الحروف حسب سهولة أصواتها دون النظر إلى ترتيبها ، و تنطق له مفتوحة (دَبَّ وَ ...) تمهيداً لقراءتها في الكلمة ، حتى لا يحدث اضطراب في ذهن المتعلم عند قراءة الحرف في الكلمة ، فينطق اسمه بدلاً من صوته فينطق (دَ) (دال) بدلاً من (دَا) (٢) .

و يرى آخرون أن الطريقة الجزئية ، طريقة تقليدية طويلة و مملة ، يردد فيها المتعلمون ألفاظاً لا يدركون معناها ، فهم ينطقون الكلمة ولا يقرؤونها ، لأن مفهوم القراءة يعني الفهم ، كما تخالف طبيعة الرؤية التي تبدأ بالكل ، و طبيعة التحدث

(١) ينظر : حقاني . القاعدة النورانية (١٤٢٥هـ) . مركز الفرقان لتعليم القرآن . السعودية .

(٢) ينظر : الخولي . أساليب تدريس اللغة العربية . (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م) ص ١٠٨ - ١١٢ .

\* أخرج الإندونيسيان أبو حازم و أبو تراب طريقة في تعلم القراءة لتكون مدخلاً لقراءة القرآن سميها (اقرأ قراءتي) (١٤٢٤هـ) ، و استخدمها فيها بعض قواعد الطريقة الصوتية لتعلم الحروف (الإندونيسيان . اقرأ قراءتي) . (١٤٢٤هـ) .

الذي هو تعبير عن معان ، و تؤدي بهم إلى القراءة البطيئة و المتقطعة لكلمات الجملة و حروف الكلمة . (١)

الطريقة التحليلية (الكلية) :

و يندرج تحت هذه الطريقة ، طريقة (أنظر و قل) ، و تبدأ بعرض صورة الشيء مع الكلمة (طريقة الكلمة) أو الجملة (طريقة الجملة) التي تعبر عنه ، و تنتهي بعرض الحرف . و تقوم فكرتها على نظرية (الجشطلط) التي تقرر أن العقل يدرك الشيء متكاملًا ، ثم يجلله إلى أجزائه ، فالإنسان يتعامل مع اللغة (استماعاً و محادثة و قراءة و كتابة) مفردات و جملاً لا حروفاً . و من مزاياها : أن المتعلم يتعلم مع القراءة الإملاء ، و فهم المعنى ، فيزداد شوقاً إلى القراءة ، و يساعده التعلّم بهذه الطريقة على سرعة القراءة التي يصاحبها متابعة المعنى .

و من عيوبها : أن تنفيذها يتطلب امتلاك المعلم مهارات مهنية عالية خاصة في ما يتعلق بالوسيلة و اختيارها و توظيفها . و المتعلم بها يحتفظ بصورة عدد محدود من الكلمات ؛ لذا تشبه عليه الكلمات المتشابهة الرسم ، فيخطئ في نطقها ، و تستوقفه الكلمات الجديدة قبل أن يطيل النظر فيها ، و يبحث عن صورتها في ذاكرته ، و إنني أتساءل : هل التعلم بهذه الطريقة جعل عقول أبنائنا يسهل عليها

(١) عبد العليم . في طرق التدريس : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م) . ص ٧٩ - ٨١ .

حفظ الصورة و المثال ، و يَصْعُبُ عليها أعمال القاعدة و تطبيق القانون ؟ ، فحين تعرّض له مسألة في الحساب أو النحو ، تجده يبحث في ذاكرته عن المثال المشابه و الجملة المشابهة ، بدلاً من أن يرد المسألة الرياضية إلى القانون الرياضي ، و يعرض الجملة العربية على القاعدة النحوية .

ثالثاً: الطريقة المزدوجة ( التركيبية – التحليلية ) : ( و تعرف أيضاً بالتوليفية أو نصف الكلية أو الجمعية ) : تحاول هذه الطريقة المزج بين الطريقتين السابقتين ، و يمر التعليم بهذه الطريقة بالمراحل الآتية :

١ . مرحلة التهيئة : و يقصد بها تهيئة الطفل نفسياً للتعليم ( التهيئة العامة قبل المدرسة ) ، و تهيئته للاستماع و المحادثة و القراءة و الكتابة .

٢ . مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل : يبدأ بعرض الصور أو المجسمات على الطفل على أن تكون جذابة ، و تنتهي بقراءة الطفل للكلمة أو الجملة التي تدل عليها تلك الصورة ( مأخوذة من الطريقة الكلية ) .

٣ . مرحلة التحليل و التجريد : أي تحليل الجملة إلى كلمات و تجزئة الكلمة إلى أصوات الحروف و ربط أصوات الحروف برموزها ( الطريقة الصوتية ) ، أما التجريد : فهو تجريد صوت الحرف الواحد المكرر في عدة كلمات ، و التوصل إلى اسم الحرف ( الطريقة الأبجدية ) .

٤. مرحلة التركيب : وهي آخر مراحل الطريقة المزدوجة ، يتدرب فيها المتعلم على بناء الكلمة من حروفها و الجملة من كلماتها . وهذه الطريقة ( المزدوجة ) هي الطريقة المتبعة في تعلم القراءة في مناهجنا (١) . وهي وإن كانت في مقرراتنا الوزارية ، إلا أن الكثير من معلمينا لا يُحْفون استيائهم و تذرهم منها ، و يعدونها سبباً من أسباب ضَعف قراءة تلاميذ المدارس . أما أنصار الطريقة المزدوجة ، فيرون أن الطريقة ناجحة ، و الخلل في المعلم الذي يتطلبه تنفيذ هذه الطريقة ، علاوة على أن قصور تأهيله و تدريبه يحول دون فهمه لأصول هذه الطريقة و خطوات تنفيذها ، فينكص عند التطبيق إلى الطريقة الجزئية القديمة التي درس بها ، و يساعده في هذا أولياء أمور الطلاب الذين درسوا بالطرق التقليدية و لم يحيطوا بالطرق الحديثة ، و قلة الوسائل التعليمية المتاحة و الظروف المدرسية المحبطة . (٢)

---

(١) ينظر : شهاب . بحث عن ( طرق التدريس للمرحلة التأسيسية ) . مجلة التربية الإماراتية العدد ( ١٥٠ - ١٥٢ ) ديسمبر - يناير - فبراير ١٩٩٨ م ص ١٤٩ - ١٥٥ . و ينظر أيضاً ( عبد العليم . في طرق التدريس : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ( ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م ) . ص ٨٥ و ١١٧ - ١٢٠ .

(٢) ينظر : عبد العليم . في طرق التدريس : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ( ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م ) . ص ١١٧ - ١١٩ .

و هذه الطريقة و إن حاول مقترحوها المزج بين الطريقتين الجزئية و الكلية ،  
إلا إن ملامح الطريقة الكلية بارزة فيها ، مقابل حضور باهت للطريقة الجزئية ،  
و ظلت الطريقة التوليفية محتفظة بكثير من عيوب الطريقة الكلية ، فقد أعفت  
الطريقة الكلية و التوليفية المعلمين و المتعلمين من العناية بالتشكيل و الضبط ، مما  
أفسد قراءتهم ، و برز ضعفهم جلياً عند تلاوتهم للقرآن (١).

حقيقة لا توجد هناك طريقة مثلى لتعلم القراءة ، لكن القاعدة في طرق  
التدريس أن الطريقة المثلى هي التي تحقق أهداف الدرس في أقصر وقت و بأقل  
جهد و كلفة ... (٢) ، و بعيداً عن الجدل العقيم و التعصب لطريقة و ذم أخرى ،  
يمكن الرجوع إلى فلسفة تقييم النظم التعليمية القائمة حسب مخرجاتها و نتائجها من  
حيث الضعف و القوة . فحين تكون المدخلات (٣) قوية - و طرق التدريس  
مدخل - تكون العمليات فاعلة و المخرجات قوية . و العكس بالعكس . و يمكننا

---

(١) ينظر : هذا الاعتراف من المدافعين عن الطريقة المزدوجة (عبد العليم . في طرق التدريس : الوجه الفني  
لمدرسي اللغة العربية . (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨ م) . ص ١١٩ .

(٢) ينظر : عبد العليم . في طرق التدريس : الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية . (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨ م) . ص ٧٧ .

(٣) من المدخلات المعلم و المنهج و الإدارة المدرسية و الوجه و الوسائل و التقنيات التعليمية و المكتبة المدرسية  
و المختبر و المبنى المدرسي و اللوائح المدرسية و أنظمة التقويم و القياس ... الخ .

قياس فاعلية كل طريقة من طرق التعلُّم بجعلها المتغير الوحيد مع تثبيت بقية  
العوامل (بقية المدخلات) .

فباب التجريب و الاقتراح مفتوح ... وهذه تجربة أب مع أبنائه ! ، رأى  
ثمرتها و الحمد لله في أبنائه ، و في أبناء من جرَّها من أصدقائه ، الذين لم يُخفوا  
رضاهم عن ما وصل إليه أبنائهم الذين تعلموا بها .



## عرض خطوات الطريقة المقترحة :

مهاد :

يُصغي الطفل منذ فجر حياته إلى ما يلامس سمعه من أصوات ، فتنمو لديه مهارة الاستماع ، حتى إذا ما سمع كثيراً بدأ ينطق صدى ما تكرر على سمعه من باب التقليد و هو لا يعي ما يقول ، ثم يأخذ نطقه في التحسن إلى حديث واعٍ و وسيلة اتصال و تفاهم (المحادثة) . و يتفاوت نمو مهارة الاستماع و التحدث من طفل لآخر حسب مقدار تفاعله الاجتماعي . أما مهارة القراءة و تعلمها فتأتي بعد امتلاك الطفل القدرة على المحادثة ، و يكون تعلم القراءة من خلال المعلم و الكتاب ، تتلوها مرحلة الكتابة ثم مرحلة الفهم و الاستيعاب . (١)

لكن ترتبط هذه المهارات اللغوية الأربع ( الاستماع ، و المحادثة ، و القراءة ، و الكتابة ) ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً ، و يقوّي بعضها بعضاً . فالكلمة التي يسمعها المتعلم جيداً ، و ينطقها نطقاً سليماً ، و يكتبها كتابة صحيحة ، و يفهم معناها و يعرف مدلولها . تكون أثبت في ذهنه .

---

(١) يمر تعلم اللغة لغير الناطقين بها بمراحل مشابهة : (تبدأ بالاستماع مع إمكانية الاستعانة بالصور لتكوين مهارة فهم المسموع ، تليها مرحلة المحادثة الشفهية ، تليها مرحلة القراءة ثم فهم المقروء ثم التعبير الكتابي) (ينظر: الدخيل . تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م) . ص ٣٥ و ٤٦) .

## النمو اللغوي لدى طفلك :

حين يبلغ طفلك عامه الأول يبدأ استعداده اللغوي ، فينمو محصوله اللغوي ، ويزداد فهمه للأصوات التي تطرق سمعه<sup>(١)</sup>؛ لذا يمكنك أن تبدأ تعليمه من السنة الثانية بتدريبه على مهارة الاستماع ، كأن تعرفه بأسماء الأشياء المحسوسة التي تحيط به (أسماء أشخاص ، وحيوانات ، وحشرات ، ومجسمات ، وصور فوتوغرافية ، ورسومات ترسمها له ، ورسومات جاهزة ... ) . مثل : أمي ، وأبي ، و محمد ، وعصفور ، وفراشة ، وماء ، وسيارة ، وباب ، وشجرة ... . ويكون تعليمك له بقولك : ( هذا كذا . ) ، وتؤكد من استجابته بقولك : ( أين كذا ؟ ) و اكتفِ بإجابته بالإشارة إلى الشيء الذي سألته عن اسمه . ولا تنس أن تعزز إجابته الصحيحة بالجائزة والتقبيل والمسح على الرأس مع عبارات الثناء .

عند بلوغه عامه الثالث : حب إليه الكتاب ، بأن تُحضر له كتاباً أو ألبوماً ملئاً بالصور الملونة المألوفة لديه ( صور لأشخاص يعرفهم أو حيوانات يألفها ) ، ضع الكتاب في حِجره وعلِّمه كيف يُمسك به ، وشجعه على تقليب صفحاته . وأن يشير بسبابته اليمنى إلى صور الكتاب ، وأعطه شرحاً لمعنى تلك الصور بجمل قصيرة و صوت تمثيلي تخالطه الدعابة ... ، تحقق من استجابته

(١) ينظر : عدس . دور الأسرة في تعليم التفكير . (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ص ٣٨ .

سؤالك إياه بتلطف ، ماذا يفعل هذا ؟ و مثل ذلك من الأسئلة ، شجعه على أن يتحدث و لو بجمل مفيدة و قصيرة (ثنائية الكلمات) ، و عزز تفاعله معك باللمسات الحانية و عبارات الشناء .

كما يمكنك في هذه السن المبكرة أن تدربه على الكتابة ( الخط ) ، بأن تعطيه ألواناً خشبية و كراسة رسم و تشجعه أن يمسك القلم بيمينه ، و من المتوقع أن يرسم خطوطاً متعرجة على أوراق الكراسة البيضاء و يأخذ في تقليبها و الكتابة عليها و هو يشعر بالمتعة .

و حين يبلغ سن الرابعة يمكنك أن تقرأ له قصصاً من قصص الأطفال القصيرة و المصورة ، و اطلب منه أن يستعيد أحداثها ، ثم حاوره بلطف في موضوعها بحيث يكون حوارك هادئاً و هادفاً فإن ذلك يحفزه على التفكير (١) ، أو اعرض عليه صوراً مثيرة تثير فضوله و تدفعه للحديث عنها ، و بعد عرضها شجعه أن يعلّق عليها ، و حاوره فيها وليكن حواراً هادفاً و ظريفاً ، تتخلله الدعابة و المرح . و لتطوير مهارة الكتابة لديه ، اجعل له كراسة رُسمت فيها أشكالٌ غير ملونة و اطلب منه تلوينها .

(١) ينظر : عدس . دور الأسرة في تعليم التفكير . (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) . ص ٦٩ و ٩١ .

في نهاية عامه الرابع ابدأ معه الخطوة الأولى من خطوات تعلم القراءة التي اقترحناها ، و هي تلقيه الحروف الهجائية المفتوحة مشافهة دون أن يرى رسمها حتى يحفظها (١) ، مع محاولة تقويم لسانه و تجويد نطقه . (٢)

و حين يبلغ سن الخامسة يتكامل لديه الاستعداد لتعلم القراءة ، و نرى أهمية ربطه في هذه المرحلة بالحرف و رسم الكلمة ، لا بالصورة التي تعبر عنها ، حتى يبدأ قراءة الكلمة من رسم الكلمة و ليس من الصورة التي تعبر عنها ، مع علمنا أن الصورة تساعد في فهم معنى الكلمة و تثير دافعية التعلم لديه ، لكن في هذه المرحلة المتقدمة تشغل الصورة ذهنه ، و تصرفه عن التدقيق في رسم حروف الكلمة و التشكيل الذي عليها . فبعد أن علمته و دربته على نطق الحرف إلى أن أحسن نطقه و ميّزه عن الحروف التي تشابهه ، بقي أن تُريه الحرف ، و تُدرّبه على الربط بين صوت الحرف و رسمه و صورته المختلفة - أي قراءة الحرف - ، ثم يقرأ الحروف

---

(١) ينظر : عبد العليم . في طرق التدريس : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م) . ص ٧٨ .  
(٢) مع مداعبته ، مثل أن يقابلك فيقبض بيده اليمنى على سبابتك اليسرى و بيده اليسرى على سبابتك اليمنى و تمايل معه و أنت تلقنه الحروف .

المتصلة ويتدرب على الصور التي تكون عليها في الكلمة (١)، و يقرأ الكلمة بأن يرى الكلمة كلها ، ثم يفككها إلى أجزائها من الحروف المتصلة و المنفصلة ، و حين تتكرر قراءته لبعض الكلمات سهلة القراءة ، سترأه يقرأ صورتها و يتعامل معها كلاً ، فهو لا يحتاج إلى تحليلها و تفكيكها ، و يدّخر هذه المهارة التي امتلكها في التعامل مع الكلمات التي تستعصي عليه قراءتها و هي في صورتها الكلية ، هذه آلية القراءة كما نراها ، و عليها وضعنا هذه الخطوات في تعلّم القراءة ، و هي خطوات تعتمد على الطريقة الجزئية ( التركيبية ) تبدأ بالحرف فالكلمة فالجملة ، و قد راعينا قدر الإمكان مبدأ التدرج فبدأنا بالحرف فالكلمة فالجملة ، و من تلقين الحروف الهجائية المفتوحة و حفظ ترتيبها إلى قراءة الحروف المكررة فالحروف المفردة غير المرتبة ، من الحروف المنفصلة إلى المتصلة ، من الكلمة المفككة الحروف فالكلمة المتصلة بعض حروفها إلى الكلمة المتصلة جميع حروفها ، من الكلمة ثنائية الحروف فثلاثية الحروف

١) يُعد تعدد صور الحرف الواحد (هـ، هـ، هـ، هـ)، و تشابه أشكال الحروف التي لا يميزها إلا التنقيط (ب، ت، ث، ذ، ز، ي)، و حركات الضبط (التشكيل) التي عليها، من أكثر صعوبات تعلم القراءة (الركابي . طرق تدريس اللغة العربية . (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) . ص ٢٠) ( ينظر : طالب . نحو تقويم جديد للكتابة العربية . (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م) ص ٦٢ - ٦٥ ) . و تعلم القراءة عموماً و بأي لغة يعد تحدياً لذكاء المتعلم ، فهناك بون شاسع بين مدلول الكلمة في ذهن المتعلم و بين رسم الكلمة ، فالفيل الضخم يجتزل في كلمة (فيل) ، و عليه أن يربط حين يقرأ بين رسم الكلمة ومعناها ، و بين لفظها المنطوق و رسمها المكتوب . ( ينظر : عبد العليم . في طرق التدريس : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م) . ص (٨٦ - ٨٧) .

إلى الجمل القصيرة فالمتوسطة ، من الفتحة فالكسرة فالضمة فالسكون فالمتنوين فالشدة . من الكلمات التي تنطق بجميع حروفها إلى الكلمات التي لها نطق خاص .  
و قد حاولنا ربط المفردات ببيئة الطفل (١)، و أن تكون عباراتها مفيدة .  
و حتى تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ، ينبغي أن يكون التعليم بصورة فردية ،  
فلكل متعلم مستواه الخاص به ، و ليس ثمة وقتٌ محدد لكل خطوة ، فلا ينتقل  
المتعلم من خطوة حتى يتقن الخطوة التي قبلها (نقترح نسبة ٨٠% كحد أدنى) ،  
مع إمكانية الرجوع إلى الخلف للمراجعة و التثبيت .

و ينبغي أن تقيس تقدم المتعلم من غير أن يشعر أنك تمتحنه ، و لا تتعجل  
بالردّ عليه حين يُخطئ في قراءته ، بل شجعه على أن يكتشف خطأ قراءته بنفسه ،  
و حين يُصيب تُثني عليه ، و إذا استعصت عليه كلمة ؛ اطلب منه أن يفككها إلى  
حروفها ، و يكتشف الحرف أو الشّكل الذي أخطأ في قراءته .

و قد وضعنا للمعلم عناوين فرعية و بعض التعريفات و التعليقات في  
الهامش حتى نعينه على فهم الخطوة و الهدف منها . كما اخترنا خط الطباعة  
( Lotus Linotype ) حتى نعد المتعلم لقراءة أشهر خطوط المطبوعات ،  
و بإمكانك الاستمرار في تعليمه الكتابة ( الخط ) ليُجدد نشاطه و يحسن قراءته ،

(١) ينظر (المرشد العربي الجزء الأول) . إعداد شعبة اللغة العربية بمعهد بخت الرضاء . ص ١١ - ١٢ .

فالمهارات اللغوية الأربع (الاستماع و المحادثة و القراءة و الكتابة) مترابطة كما بينا . و قد خصصنا جزءاً من هذا الكتيب لتعلم الكتابة (الخط) راعيناه فيه مبدأ التدرج (١) أيضاً ، و لا داعي لكتابة التشكيل الذي على الحروف ؛ لما فيه من مشقة على الصغير . و لا تقلق من تعثر خطواته الأولى في تعلم الخط ، فقدرتة على تحسين خطه يرتبط بعوامل أخرى ، مثل قدرته على التحكم بالقلم و هو مربوط بنمو الطفل العصبي و العضلي و حتى النفسي ، فلا تُضيق عليه بل شجعه (٢) ، و قد يتدخل في جودة الخط العامل الوراثي . و إليك بعض المشكلات القرائية و المعالجات المقترحة (٣) :

١) ينظر : الخولي . أساليب تدريس اللغة العربية . ص ٢٩ - ١٣١ .

٢) ينظر : شهاب . طرق التدريس للمرحلة التأسيسية . مجلة التربية الإماراتية العدد (١٥٠ - ١٥٢) ديسمبر - يناير - فبراير ١٩٩٨ م . ص ١٥٤ - ١٥٥ .

٣) ينظر : (أبو أصفر و مخلوف . دليل المعلم إلى تعليم و تعلم القراءة و التعبير بأسلوب التقويم التشخيصي - أمثلة و تدريبات إجرائية . ١٩٩٨ م . ص ١٥) . و ينظر : (نشأت و العبيسي ، مشكلة التأخر في القراءة . مجلة التربية الإماراتية العدد (١٥٣ - ١٥٥) مارس إبريل مايو ١٩٩٨ م . ص ١٢٣ - ١٢٤) . و ينظر : (تيسير . أخطاء شائعة لدى تلاميذ المرحلة التأسيسية في اللغة العربية و طرق علاجها . مجلة التربية الإماراتية . العدد ١٥٩ - ١٦١ ديسمبر يناير فبراير ١٩٩٩ م . ص ٢٣٧ - ٢٤٤ .

الطريقة المقترحة للمعالجة	الصعوبة القرائية
<p>معالجات شفوية و بصرية منها :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التدريب على المحادثة .</li> <li>• قراءة الحروف المتشابهة في النطق و المتشابهة في الرسم بعد رصّها و بعثرتها وفق نظام معين .</li> <li>• إعداد قوائم بكلمات بها حروف مشابهة في النطق متجاورة يتدرب على قراءتها، مثل: (يَجِدُ، حَقَّكَ، يَتَطَلَّبُ...) أو متشابهة في الرسم مثل: (بنات، نبات)، (صيف، ضيف) (حبل، جبل)، (عُبار، عيار، عَيار) ... و كتابتها في بطاقات ورقية، و تعليقها على جدار غرفته، أو كتابتها على السبورة أو على اللوحة الوبرية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الخلط في نطق الحروف المتقاربة أصواتها، مثل: (ضَظَّ) (سَ . صَ) (تَ . طَ) (كَ . قَ) (ثَ . ذَ) ... أو التـأثير باللهجة المحلية مثل (نطق الجيم ياء) في حضرموت .</li> <li>• ضعف التمييز البصري بين الأحرف المتشابهة الرسم عند القراءة مثل: (بَ . يَ . نَ . دَ . تَ . ثَ) (جَ . حَ . خَ) (صَ . ضَ) ...</li> </ul>



الطريقة المقترحة للمعالجة	الصعوبة القرائية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أطلب منه إعادة قراءتها بلطف ، و ساعده على أن يُصوب خطأه بنفسه ، كأن يقرأ حروف الكلمة حرفاً حرفاً ، حسب ترتيبها في الكلمة و حركته (مفتوحاً أو مكسوراً ... ) مع المتابعة بوضع الإصبع أو خط تحت الحرف المقروء (يسمى الشيء الذي يُتابع به القراءة (إصبع ، قلم ، إشارة ضوئية ... ) منظم القراءة) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعثر في قراءة الكلمة بتغيير ترتيب الحروف (تقدماً أو تأخيراً) ، مثل قراءة كلمة (تعلمون) (تعملون) .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عوّده على القراءة المتأنية .</li> <li>• استخدم القراءة الجماعية الجهرية بصوت واحد .</li> <li>• استخدم عرض البطاقات الخاطفة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تكرار الكلمة المقروءة ، و القراءة المتقطعة لكلمات الجملة .</li> </ul>

الطريقة المقترحة للمعالجة	الصعوبة القرائية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• اطلب منه إعادة قراءتها بلطف ، و ساعده على أن يصوّب خطأه بنفسه .</li> <li>• درّبه دائماً على أن يقرأ و يفهم معنى ما يقرأ .</li> <li>• احرص أن تقدم له مادة قرائية سهلة الألفاظ ، واضحة الخط ، و أن تكون الحروف و الكلمات و السطور غير متداخلة .</li> <li>• استخدم البطاقات الخاطفة كأن تعرض عليه بطاقتين ( في برهة من الزمن ) كُتبتَ عليهما الجملة نفسها لكن في إحداهما حذفت كلمة ، و اطلب منه المقارنة بينهما .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قفّز بعض حروف الكلمة ، أو بعض كلمات الجملة ، أو إغفال سطر كامل ، أو إعادة قراءته ، أو إضافة حروف و كلمات أخرى من عنده غير مكتوبة .</li> </ul>

و نبه هنا لأمر خطير يقع فيه بعض الآباء و الأمهات عند تعليم أبنائهم ،  
و هو استخدامهم أسلوب اللوم و التأنيب ، و قد يصل إلى استخدام العقاب  
الجسدي ، و هذا خطأ جسيم له عواقب و خيمة على نفسية الطفل و مستواه  
التعليمي (١) ، و من الضرورة استبدالها بأساليب الدعم و التعزيز ، كعبارات الثناء  
و التشجيع ، كما إن لمساتك و مسحاتك الحانية على رأسه أثناء التعلم ؛ تجعله يشعر  
بالاطمئنان و الثقة .

و قد اقترحنا إعطائه جائزة كلما خطأ خطوة ، تُسمى له هذه الجائزة قبل  
شروعه في الخطوة ، حتى تقوى دافعية التعلّم لديه ، و ستتحول إن شاء الله حين  
يشعر بالإنجاز و متعة التعلّم إلى دافعية داخلية ( ذاتية ) مستمرة للتعلّم ، و دافعية  
التعلّم هي شرط جوهرى لضمان تعلّم ناجح و مستمر . (٢)

و بعد أن يُكمل هذه الخطوات يكون قادراً على قراءة الكلمات المُشكّلة ،  
وحتى تتطور قدراته القرائية أعطه قصصاً و كتباً للأطفال تكون كتابتها مُشكّلة ، أما  
قراءة الكلمات المجردة من التشكيل و الضبط ، فهو مستوى أعلى سيصل إليه  
- إن شاء الله - حين تتقوّم لسانه و يملك حساً لغوياً أو يمتلك القدرة على تطبيق  
قواعد النحو و الصرف و التجويد .

(١) ينظر : ابن خلدون . مقدمة ابن خلدون : فصل : في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم . ص ٣٤٥ .

(٢) امنح طفلك حريته حتى تنمو ذاتيته ، و شجعه أن يتعلم الحياة بالحياة .

ينتقل المتعلم بعد إكمال الخطوة التاسعة إلى الخطوة العاشرة وهي مدخل يسير لقراءة رسم المصحف .. بعده يشرع في تلاوة المصحف ، و تلاوة كتاب الله فتح و توفيق و نور و بركة و علم و فصاحة . و يبدأ بتلاوته من أوله و ليس من آخره كما في القاعدة البغدادية ؛ حتى لا يقرأ سورة الناس و الفلق و الإخلاص ... من ذاكرته ، و يترك إعمال ما تعلّمه من قواعد قرائية .

و استمر في تشجيع ابنك على القراءة حتى يقوى في نفسه حبّها ، و تصبح القراءة عادةً يمارسها ويستمتع بها .  
و لتحقيق ذلك نقترح لك الآتي :

1. اصطحابه عند زيارتك معارض الكتاب و المكتبات ، مع ترك حرية اختيار العنوان الذي يرغب في اقتنائه ، و الاشتراك في مجلات و دوريات الأطفال التي يحب قراءتها ، شريطة أن تتميز بمضامين تربوية و تعليمية نافعة .
2. أسس في بيتك مكتبة للأطفال ، تلبّي محتوياتها احتياجاتهم التربوية و التعليمية ، و تناسب قدراتهم القرائية و العقلية ، مليئة بالصور الجذابة و الرسوم الملونة و الإخراج الجميل و الخط الواضح و المشكّل و الملون .  
و حبذا لو خصصت له مكاناً هادئاً في البيت ، تتوافر فيه الإنارة الكافية ، و يؤثث بطاولة و كرسي خاص للقراءة .

٣. زوده في رحلاته الطويلة و القصيرة بالكتب المفيدة و الجديدة و المثيرة ، حتى يتعود على عادة القراءة في الرحلات ، و احرص أن لا تخلو سيارتك من القصص القصيرة و المجلات و الكتب اللطيفة النافعة .

٤. اجعل بعض هدايا طفلك مادة قرائية ( مجلة ، أو قصة أو كتاب ، أو لعبة تعليمية ... ) ، يوافق موضوعها مناسبة يعيشها طفلك أو موضوعاً يشغل باله أو هواية يمارسها ( كقيادة الدراجة ، الرسم ، الحاسب الآلي ... ) . و من أمثلة ذلك : إعطائه كتاباً مصوراً عن أعمال الحج في موسم الحج ، أو قصصاً عن الحيوانات قبل زيارته حديقة الحيوان ، أو كتاباً يتحدث عن لعبة يجيها .

٥. اعقد لأطفالك جلسة قراءة و لو أسبوعية ، تقرأ لهم فيها موضوعاً مثيراً و مفيداً ، فإن هذا يوسع مداركهم العقلية و التخيلية .

٦. شجعه على الاستمتاع بالألعاب القرائية و اللغوية : مثل : القراءة العكسية للكلمات ، و البحث عن الكلمات المترادفة و المتضادة ، و غيرها . (١)

---

(١) من الألعاب القرائية : ذكر الكلمات المتقاربة في المعنى : مثل : ( فرح ، مرح ) ، ( يقول ، يتحدث ) ( يجلس ، يقعد ) . و الكلمات المتضادة : ( يضحك ، يبكي ) ، ( الشروق ، الغروب ) ، ( الليل ، النهار ) ، ( الطويل ، القصير ) . و تكوين أكبر عدد من الكلمات من ثلاثة أحرف معطاة ، مثلاً : ( ج ح ر ) : حجر ، جرح ، رجح جُحر . و الحصول على كلمات بتغيير الحرف ( الأول أو الثاني أو الثالث ... ) في كلمة معطاة ، مثلاً : عند تغيير

٧. ألحقه بدورات تعلم الحاسوب ، و ضع حاسوباً تحت يديه -إن أمكن - ، حتى يتمكن من القراءة على الشاشات ، و الكتابة عليها ، و التعلّم الذاتي من خلالها ، و البحث فيها (١).

٨. لا تضع التلفاز في غرفة نومه ، و لا تجعل الشاشات و القنوات و الألعاب الإلكترونية تشغل وقتاً يمكن أن يقرأ فيه (٢). و بدلاً من ذلك عوّده على

---

الحرف الأول من كلمة (سار) نحصل على : سار، نار، فار، غار، دار.... (ينظر: عدس. دور الأسرة في تعليم التفكير. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ص ٧٧-٩٧).

(١) في عالم اليوم تُعرض الشاشات الكثير من النصوص الإلكترونية المكتوبة: كتباً و مجلات و صحفاً إلكترونية... ، و هذه النصوص زهيدة الثمن صغيرة الحجم. إن التطور المذهل في هذا المجال ، خفف كثيراً من احتكار المؤسسات للمعرفة ، و يرى بعضهم أنه موت مبرمج للكتاب و المكتبات ، لكن هذا غير صحيح . (اليونسكو . كتاب اليونسكو (من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة) . ٢٠٠٥م . ص ٦٦ - ٦٩) .

(٢) أجريت العديد من الدراسات على عينات من الطلاب ؛ لمعرفة أثر مشاهدة التلفاز على قراءتهم و تحصيلهم الدراسي ، و من تلك الدراسات دراسة الفضلي (١٩٩٢م . السعودية) ، و سوزان (١٩٨٨م . أميركا) ، و ديفيد و آخري (١٩٨٤م . كندا) ، و سينجر (١٩٨٣م . أميركا) ، و مورداك (١٩٨٣م . إنجلترا) ، و مما توصلت إليه :

١. أن وقت مشاهدة التلفاز يكون في الغالب على حساب وقت القراءة و التحصيل الدراسي المنزلي .

٢. برامج التلفاز تخاطب عادة المشاعر و العواطف و الغرائز ، في حين تنمي القراءة و المقررات الدراسية ذكاء الطالب و مداركه العقلية و المعرفية و تدعوه إلى التأمل .

٣. يوظّف التلفاز في المنزل عادة لشغل فراغ الأولاد أو للترفيه و التنفيس ، و قلما تكون مشاهدته موجهة أو مبرمجة .

القراءة قبل النوم ، فربما يصبح الوقت الوحيد المتاح له حين يكبر ،  
و تزداد مشاغله .

٩ . اطلب منه قراءة اللوحات واللافتات التي تقابله في الشارع ، خاصة إذا  
كانت مفيدة . و درّبه على نقدها و اكتشاف أخطائها . و أن يصطحب مفكرة  
و قلماً يكتب فيها الفوائد و الأمور التي سينجزها .

١٠ . وثق علاقتك بالمدرسة و تعرف على معلم القراءة ، و اسأل عن علاقة  
أطفالك بمكتبة الصف و مكتبة المدرسة . (١)

---

٤ . يؤدي توجيه الطلاب لمشاهدة البرامج المناسبة و المفيدة في مدة زمنية معتدلة (لا تزيد عن  
ساعتين (دراسة سوزان)) ، إلى تحسين محصلهم اللغوي و المعرفي و تطوير مهاراتهم العقلية ،  
و تدفعهم إلى القراءة و الإطلاع .

(ينظر: الفضلي . أثر التلفزيون على تنمية عادة القراءة عن الطلاب و طالبات المرحلة الابتدائية الصفوف  
(٤ ، ٥ ، ٦) في مدينتي جدة و الدمام . ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م . ص ٧ ، ٢٥ - ٢٨) .

(١) حسب إحصائيات اليونسكو (٢٠٠٥م) فإن العرب و أطفالهم من أقل شعوب العالم قراءة ، استغلت هذه  
الثغرة وزارة الخارجية الأمريكية فبعثت هذا العام (٢٠٠٧م) - عبر دار سكولاستك (scholastic)  
للنشر - سبعة ملايين كتاب أمريكي باللغة العربية إلى مكتبات الفصول المدرسية في المرحلة الابتدائية ، في  
البحرين و العراق و الأردن و لبنان و ليبيا و المغرب ، في إطار مشروع أمريكي يرمي لتغيير مناهجنا الدراسية  
و أمركتها .

(ينظر تفاصيل مشروع (مكتبي العربية) على الشبكة :

[http://www.scholastic.com/aboutscholastic/worldwide/mepi/Program\\_Overview.htm](http://www.scholastic.com/aboutscholastic/worldwide/mepi/Program_Overview.htm))

١١ . دربه على تقنيات القراءة الحديثة ، مثل : تقنية القراءة السريعة ،  
و تقنية القراءة التصويرية ... الخ .

أخيراً كُنْ على يقين أن قراءة ابنك الخارجية لن تؤثر على مستواه الدراسي في  
المدرسة كما يتوهم بعضهم ، فقد توصلت الدراسات إلى أن قراءات الطفل خارج  
المقررات الدراسية ؛ تنمي خبراته ، وتصقل قدراته ، ويستفيد من وقت فراغه أكثر  
من غيره ، و يستطيع أن يوازن بين حاجته للعب وحاجته للتعلم (١) .

ختاماً ... أدعو المختصين و المتصددين لتعليم المبتدئين القراءة و كذا الآباء  
و الأمهات إلى نقد هذه الفكرة و إثرائها ... و الله الموفق .

كتبه / صالح بن عبد اللاه بن حسن بلفقيه

للتواصل : [sabelfakih@yahoo.com](mailto:sabelfakih@yahoo.com)

اليمن - حضرموت - تريم

٩ شعبان ١٤٢٨ هـ - ٢٢ أغسطس ٢٠٠٧ م

١) العلاقة الجبرية المفروضة بين التلميذ و الكتاب المدرسي ، تجعله ينفر من الكتاب و يضيق ذرعاً من  
القراءة ، و يرقب فرصة الخلاص منه بإنهاء الامتحانات و التخرج ، و في هذا الصدد يذكر Jim Trelease  
في كتابه : ( The read Aloud Handbook ) : ( أن طلابنا يتلقون من داخلهم رسائل تنفرهم من  
القراءة و الكتاب ؛ لأن القراءة مرتبطة في أذهانهم بالكتاب المدرسي الممل . ) ، هذه الرسائل السلبية التي تنبعث  
من أعماق طلابنا ، إذا لم تبطل المدرسة و المنزل و المسجد مفعولها برسائل إيجابية عن القراءة و الكتاب ؛ سيخرج  
علينا جيل من المتعلمين يحمل شهادات و ربما درجات علمية ، لكنه لا يحب القراءة و لا يهوى البحث .  
( ينظر : الكروود . القراءة الجماعية للأطفال إعادة أمجاد القراءة . ( ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ) . مجلة المعرفة  
السعودية . العدد ١١٩ صفر ١٤٢٦ هـ . ص ١٢٢ ) .



## الخطوة الأولى : حفظ الحروف الهجائية المفتوحة :

لكنه أصوات الحروف و هي مفتوحة<sup>(١)</sup> مشافهة من غير أن يرى الحرف ، حتى

يحفظها مرتبة . و ينطقها نطقاً سليماً<sup>(٢)</sup> .

الحروف الهجائية مفتوحة :

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م
ن	ه	و	ء	ي			

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* © يعطى جائزة \*\*\*\*\*

١) هناك اختلاف بين اسم الحرف و صوته في الكلمة ، فحرف (ج) اسمه (جيم) و صوته في الكلمة مفتوحاً (جا) ، و أكثر الحروف يختلف صوتها في الكلمة عن اسمها ، لهذا بدأنا بالحرف المتحرك ؛ تفادياً لللبس الذي يحدث في ذهن المتعلم عندما يقرأ الحرف في الكلمة ، فينطق اسمه بدلاً من صوته ، و هذا قد يؤخر تقدمه القرائي ، و سيدرس أسماء الحروف لاحقاً عندما تحين الحاجة لها (ينظر صفحة ٧٤ من الكتاب) .

٢) تأكد من سلامة نطقه للحروف المشابهة النطق ، مثل : (ت ، ط) (س ، ص) (ق ، ك) (ث ، ف) (ض ، ظ) (ح ، خ) (د ، ذ) (س ، ش) .

## الخطوة الثانية: قراءة الحروف الهجائية المفتوحة المنفصلة (١):

أأأ	ببب	ببب	أأأ
بأأ	أأب	ببأ	أبب
أب	بأ	بأب	أبأ
أب			
تتت	ثثث	ثثث	تتت
ثتت	تتث	ثثت	تثث
تث	ثت	ثتث	تثث

(١) الهدف من هذه الخطوة: أن يربط التلميذ بين رسم الحرف وصوته. وقد استفدنا من فكرة طريقة (اقرأ قراءتي) في ترتيب الحروف المفتوحة مع إجراء بعض التعديلات على هذا الترتيب. (ينظر: الإندونيسيان. أبو حازم وأبو تراب. اقرأ قراءتي. (١٤٢٤هـ) ص ١٤).

تَ ثَبَ	بَ ثَتَ	أَبَ ثَ	ثَبَ أَ
أَبَتَ	بَثَأَ	أَبَتَ	بَتَثَ
أَبَتَ ثَ			
جَجَجَ	حَحَحَ	حَحَحَ	جَجَجَ
جَحَحَ	جَجَحَ	حَحَجَ	جَحَحَ
جَحَحَ	حَجَ	حَجَحَ	جَحَجَ
ثَجَحَ	جَأَثَ	حَبَتَ	جَحَبَ
أَحَجَ	ثَجَحَ	تَبَحَ	ثَجَحَ
أَبَتَ ثَ جَحَ			

خَخَ خَخَ

جَجَج جَجَج

حَحَح حَحَح

خَخَ خَخَ

خَجَح خَجَح

حَجَخ حَجَخ

خَخَح خَخَح

جَخَخ جَخَخ

خَح

حَخ

جَخَح

حَخَح

أَب ت ث ج ح خ

دَدَد

ذَذَذ

ذَذَذ

دَدَد

ذَدَد

دَدَذ

ذَدَذ

دَدَذ

دَد

دَد

ذَدَذ

دَدَذ

ثَأَد

خَجَد

حَذَت

جَدَب

خَدَذ

حَجَخ

خَذَب

دَتَث

أَب ت ث ج ح خ د ذ

رَرَر	زَزَز	زَزَز	رَرَر
زَرَر	رَرز	زَرَر	رَزَز
رَزَز	زَرز	زَرَرز	رَزَرز

أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

سَسَس	شَشَش	شَشَش	سَسَس
شَسَس	سَسَش	شَسَس	سَشَش
سَشَش	شَسَس	شَسَس	سَشَش
خَشَج	أَبَس	شَذث	سَدَت
زَسَش	دَذَر	زَشَذ	حَرَس

أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

صَّ صَّ صَّ	ضَّ ضَّ ضَّ	ضَّ ضَّ ضَّ	صَّ صَّ صَّ
ضَّ ضَّ ضَّ	صَّ صَّ صَّ	ضَّ ضَّ ضَّ	صَّ ضَّ ضَّ
صَّ ضَّ ضَّ	ضَّ صَّ صَّ	ضَّ صَّ ضَّ	صَّ ضَّ صَّ
خَ ضَّ زَ	شَّ ذَّ صَّ	ضَّ رَّ سَّ	حَ صَّ دَ
شَّ صَّ ضَّ	ثَّ زَّ سَّ	بَ أَضَّ	تَّ صَّ جَّ

أَبَ تَ ثَ جَ حَ خَ دَ ذَ

رَ زَ سَ شَ صَّ ضَّ

طَّ طَّ طَّ	ظَّ ظَّ ظَّ	ظَّ ظَّ ظَّ	طَّ طَّ طَّ
ظَّ طَّ طَّ	طَّ طَّ ظَّ	ظَّ ظَّ طَّ	طَّ ظَّ ظَّ
طَّ ظَّ	ظَّ طَّ	ظَّ طَّ ظَّ	طَّ ظَّ طَّ

طَحَجَ	ظَضَدَ	شَرَطَ	زَظَبَ
خَطَّ	تَدَّ	سَصَأَ	ضَطَّ
أَب ت ث ج ح خ د د ر ز س ش ص ض ط ظ			
عَعَع	غَغَغ	غَغَغ	عَعَع
عَعَع	عَعَع	غَغَغ	غَغَغ
عَعَع	غَغَغ	غَغَغ	عَعَع
عَثَر	صَعَدَ	ظَغَبَ	سَزَع
شَعَدَ	عَحَطَ	خَجَع	ظَعَع

أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ

فَ فَ فَ

قَ قَ قَ

قَ قَ قَ

فَ فَ فَ

قَ قَ قَ

فَ فَ قَ

قَ قَ فَ

فَ قَ قَ

فَ قَ

قَ فَ

قَ فَ قَ

فَ قَ فَ

زَ سَ قَ

ضَ فَ صَ

قَ شَ طَ

ظَ فَ ذَ

غَ فَ قَ

غَ خَ فَ

عَ قَ جَ

دَ ثَ فَ

أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق



كَ كَا كَ	ل لَل ل	ل لَل ل	كَ كَا كَ
ل لَل ل	كَ كَا كَ	ل لَل ل	ل لَل ل
كَ كَا كَ	ل لَل ل	ل لَل ل	كَ كَا كَ
كَ عَصَ صَ	فَا كَطَا	عَا لَصَا	صَا ظَا لَ
شَا كَسَا	دَا رَكَ	زَا ذَالَ	قَا كَالَ
أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش			
ص صَ طَ ظَ عَ غَ فَ قَ كَا لَ			
مَ مَ مَ	نَ نَ نَ	نَ نَ نَ	مَ مَ مَ
نَ مَ مَ	مَ مَ نَ	نَ نَ مَ	مَ نَ نَ
مَ نَ نَ	نَ مَ مَ	نَ مَ نَ	مَ نَ مَ

لَ كَنَ	طَقَمَ	نَفَعُ	مَعَظَ
ثَتَنَ	صَلَمَ	ضَنَّشَ	لَمَنَ
أَبَتَ ثَجَحَ خَدَّزَ سَشَ			
صَضَ طَظَعَ غَفَقَ كَلَمَنَ			
هَهَ	وَوَوَ	وَوَوَ	هَهَ
هَوَوَ	هَهَوَ	وَوَهَ	هَوَوَ
هَوَهَ	وَهَ	وَهَوَ	هَوَهَ
صَهَلَ	وَقَضَ	كَظَهَ	مَوَفَ
غَطَهَ	ذَوَشَ	حَهَعَ	نَهَوَ

أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش  
ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و

ء ء ء	ي ي ي	ي ي ي	ء ء ء
ي ء ء	ء ء ي	ي ي ء	ء ي ي
ء ي	ي ء	ي ء ي	ء ي ء
ي غ ص	ن م ء	ج ي ب	ه ء أ
ذ ي ش	ق ء ط	ع ظ ي	ح ء ف
و ء ي	س د ء	ض ي ز	ء خ ث

أَب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش ص

ض ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و ء ي<sup>(١)</sup>

[ وَ السَّلَام ]

(١) يمكن أن يلعب التلميذ لعبة الحظ . بأن تكتب له الحروف في قصاصات ورقية (كل حرف في ورقة) ثم تطوى ، و عليه أن يقرأ الحرف المكتوب في الورقة التي يختارها .

كلمات تتكون من ثلاثة أحرف مفتوحة و مفككة . ( شملت الكلمات جميع الحروف ):

دَخَلَ	خَرَجَ	جَلَسَ	فَاتَحَ
طَالَعَ	نَزَلَ	قَرَأَ	كُتِبَ
رَسَمَ	لَمَسَ	غَسَلَ	دَهَنَ
ظَهَرَ	قَفَزَ	شَرَدَ	هَرَبَ
ذَبَحَ	أَكَلَ	مَطَرَ	زَرَعَ
صَنَعَ	قَرَضَ	ثَقَبَ	حَرَسَ
وَعَدَ	بَرَدَ	يَنَعَ	+

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* يعطى جائزة © \*\*\*\*\*

## الخطوة الثالثة : قراءة الحروف المتصلة :

صورة الحرف المنفصلة و صورته المتصلة (أول الكلمة و وسطها و آخرها) :

أ	أ	أ	أ
ب	ب	ب	ب
ت	ت	ت	ت
ث	ث	ث	ث
أَث	بَا	يَ تَهْ	يَ تَهْ
سِ تَب	تَا ي	تَبَة	تَبَة
ج	ج	ج	ج
ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ

جَخَّ حَ	حَجَّ حَ	خَجَّ حَ	جَخَّ حَ
جَجَّة حَ	حَحَّ حَ	خَخَّ حَ	جَجَّة حَ
دَ	دَ	دَ	دَ
رَ	رَ	رَ	رَ
لَدَّرَ	زَرَدَ	رَزَدَ	رَزَدَ
زَخَّ جَ	ةَدَّتْ	تَيَدَتْ	زَخَّ جَ
سَ	سَ	سَ	سَ
شَ	شَ	شَ	شَ
صَ	صَ	صَ	صَ
ضَ	ضَ	ضَ	ضَ

ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ
ص ش س	ض ص ظ	س ط ش	
ر ا س د	ط ة خ	ش ز د	
ع	ع	ع	ع
غ	غ	غ	غ
ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق
ق ف ع	غ ف ق	ع غ ق	
ع ط ف	ظ غ س	ف ض ص	



ك	كَ	كَ	كَ
ل	لَ	لَ	لَ
م	مَ	مَ	مَ
ن	نَ	نَ	نَ
نَكَ لَ		مَنَدَ لَ	
مَفْعَ		لَا لَ	
ه	هَ	هَ	هَ
و		و	
ي	يَ	يَ	يَ
ي	يَ	يَ	يَ

هَـ وَاوِيَّ	يَـ هِـ هَاءُ	يَـ يَاءُ هَـ
مَهْفَافٌ	سِي سِي يَاءُ	بَيْتٌ
هَقْفٌ	هَـ هَا	كَيَجُ
نَدَى	وَفَمَ	لَدَاءُ

[ وَ السَّلَام ]

كلمات ثلاثية حروفها متصلة و مفتوحة :

و	وَقَفَ	ذَ	ذَهَبَ	ذَهَبَ	و
رَ	رَكَعَ	رَ	رَفَعَ	رَفَعَ	رَ
أَ	أَخَذَ	وَ	وَكَّدَ	وَكَّدَ	أَ
فَ	فَرَشَ	قَ	قَرَشَ	قَرَشَ	فَ
بَدَأَ	بَدَأَ	شَرَحَ	شَرَحَ	شَرَحَ	بَدَأَ

دَفَنَ	تَرَكَ	صَدَقَ	عَدَلَ	صَدَعَ	حَرَثَ
غَ	غَدَ	غَلَقَ	ثَ	ثَقَّ	ثَقَّبَ
شَ	شَكَ	شَكَرَ	كَنَّسَ	نَظَرَ	
قَطَعَ	نَبَتَ	خَبَزَ	جَمَعَ	غَفَرَ	طَحَنَ
قَسَمَ	حَلَقَ	قَعَدَ	سَجَدَ	لَمَعَ	نَجَرَ
خَطَبَ	عَطَسَ	نَبَشَ	صَبَرَ	مَضَغَ	طَبَخَ
سَكَبَ	خَتَمَ	طَلَعَ	قَرَأَ	سَأَلَ	مَلَأَ

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* © يعطى جائزة \*\*\*\*\*



الحروف الأبجدية منفصلة مكسورة :

ح	ز	و	ه	د	ج	ب	أ
ع	س	ن	م	ل	ك	ي	ط
خ	ث	ت	ش	ر	ق	ص	ف
		.		غ	ظ	ض	ذ

[ وَ السَّلَام ]

بعض الحروف المتصلة و المكسورة :

بِ	تِ	ةِ	حِ	عِ	ذِ
زِ	سِ	صِ	هِ	طِ	عِ
شِ	كِ	لِ	يِ	غِ	فِ
مِ	خِ	ظِ	بِ	يِ	هِ
نِ	فِ	عِ	ذِ	لِ	خِ
ئِ	قِ	ثِ	جِ	رِ	مِ

[ وَ السَّلَام ]

كلمات ثلاثية مفتوحة مكسورة الوسط :

شَرِبَ	شَدِرِبَ	فَرِحَ	فَرِحَ		
رَضِيَ	رَضِيَ	قَوِيَ	قَوِيَ		
رَغِبَ	نَدِمَ	فَرِعَ	مَرَضَ	رَكِبَ	رَحِمَ
شَبِعَ	قَبِلَ	عَجِبَ	سَعَدَ	حَمَدَ	لَبَسَ
حَفِظَ	غَضِبَ	عَطَشَ	صَحِبَ	ضَحِكَ	عَمَلَ
نَسِيَ	نَشِطَ	فَهِمَ	عَلِمَ	سَلِمَ	جَهَلَ
تَعَبَ	حَسِبَ	لَعِبَ	عَجَلَ	سَخَطَ	سَمِعَ

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* يعطى جائزة \*\*\*\*\* ©

الخطوة الخامسة : الضمة : الحروف الهجائية المنفصلة مضمومة :

أَءِ	بَبُ	تَتُ	ثَثُ	جَجُ	حَحُ	خَخُ	دَدُ
أَءِ	بَبُ	تَتُ	ثَثُ	جَجُ	حَحُ	خَخُ	دَدُ
أَءِ	بَبُ	تَتُ	ثَثُ	جَجُ	حَحُ	خَخُ	دَدُ
ذُ	رُ	زُ	سُ	شُ	صُ	ضُ	طُ
ظُ	عُ	غُ	فُ	قُ	كُ	لُ	مُ
نُ	هَ	وُ	ءَ	يَ			

[ وَ السَّلَام ]



الحروف الأبجدية منفصلة مضمومة :

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ	.			

[ وَ السَّلَام ]

بعض صور الحروف المتصلة المضمومة :

ب	ت	ة	ح	ع	ذ
ز	س	ص	هـ	ط	ع
ش	ك	د	ي	غ	ف
م	خ	ظ	ب	ي	هـ

نُ	فُ	غُ	ذُ	لُ	خُ
وُ	هـ	كُ	مُ	جُ	ثُ

[ وَ السَّلَام ]

كلمات ثلاثية فيها ضمة :

حَسَنَ	قَرَبَ	بَعَدَ	ثَقَلَ	صَغُرَ	عَدَبَ
يَعْدُ	يَصِلُ	يَقِفُ	يَثِقُ	يَجِدُ	يَسِمُ
نُفِخَ	مُدِحَ	مُسِكَ	ذُكِرَ	هُزِمَ	هُدِمَ
عَظُمَ	نَظَرَ	زُحِلَ	كَبِرَ	مِنَعَ	عَمَرَ

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* يعطى جائزة © \*\*\*\*\*

**الخطوة السادسة :** السكون : علامة فوق الحرف يفقد بها الحركة ، فيُنطق مع

الذي قبله ويوقف عليه .

الحروف الهجائية ساكنة وقبلها ألف متحركة :

أَبْ	إِبْ	أَبْ	أَبْ	أَبْ	أَبْ
أَثْ	إِثْ	أَثْ	أَجْ	إِجْ	أَجْ...
أَبْ	أَتْ	أَثْ	أَجْ	أَحْ	أَخْ
أَبْ	أَتْ	أَثْ	أَجْ	أَحْ	أَخْ

[ وَ السَّلَام ]

كلمات ثنائية تتكون من حرف ساكن و قبله متحرك :

مَنْ	عَنْ	هَلْ	كَمْ	سَلْ	نَمْ	دَعْ
قُلْ	قُمْ	هَمْ	صَمْ	مَرْ	عُدْ	كُنْ
إِنْ	إِذْ	مِنْ	زَدْ	جَدْ	قَفْ	صَلْ

[ وَ السَّلَام ]

كلمات ثلاثية ساكنة الوسط ثم كلمات رباعية آخرها ساكن :

فَوْقُ	مُحَّتْ	أَلْ	أَلْبَيْتُ	أَلْ	أَلْمَوْزُ
أَحْرَفُ	أَلْعَصْرُ	أَلْفَجْرُ	أَلْوَرْدُ	أَلْعَظْمُ	
أَلْخُبْزُ	أَلْعَيْنُ	أَلْوَجْهُ	أَلْأَبْنُ	أَلْمِلْحُ	
أَلْبِنْتُ	أَلْحَبْرُ	أَلْجِلْدُ	أَلْغُسْلُ	أَلْجَبْنُ	
أَقْرَأُ	أَفْهَمُ	أَعْمَلُ	أَكْتُبُ	أُرْسِمُ	
أَلْعَبُ	أَفْتَحُ	أَغْلِقُ	أَسْحَبُ	أَدْفَعُ	أُصَدِّقُ

[ وَ السَّلَام ]

نَصَرَ يَنْصُرُ	جَلَسَ يَجْلِسُ	قَطَعَ يَقْطَعُ
فَهَمَ يَفْهَمُ	سَهَلَ يَسْهَلُ	وَثَقَ يَثِقُ

[ وَ السَّلَام ]

جمل قصيرة :

نَجَحَ الْوَكْدُ	نَبَتَ الْعُشْبُ	نَفَحَ الْعَطْرُ
رُكِبَ الْفَرَسُ	أُكِلَ الْخُبْزُ	قُطِفَ الْوَرْدُ
خُسِفَ الْقَمَرُ	كُسِرَ الْبَيْضُ	لَعِبَ بِالْكَرَةِ

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* © يعطى جائزة \*\*\*\*\*

الخطوة السابعة (١): حروف المد الثلاثة (٢): الألف الممدودة:

يَ	يَا	ذَ	ذَا	مَ	مَا
لَا	أَنَا	إِذَا	مَاذَا	هُنَا	كَانَ
سَمَا	صَفَا	صَحَا	كَسَا	نَجَا	رَجَا
دَارَ	نَامَ	قَامَ	سَارَ	طَارَ	جَاءَ
قَالَ	جَاعَ	بَاعَ	صَامَ	فَازَ	سَاقَ
الْمَاءُ	الْمَالُ	الْهَوَاءُ	الْجَارُ	الْعَامِلُ	الْوَاحِدُ

[ وَ السَّلَام ]

(١) تهدف هذه الخطوة إلى أن يُعطي التلميذ أحرف المد حقها من المد.

المد: هو إطالة زمن جريان الصوت بحرف المد، و حروف المد ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، الياء الساكنة المكسور ما قبلها. وهذه الحروف الثلاثة متضمنة في كلمة واحدة هي: (نُوحِيهَا).

(٢) ملاحظة: تركنا حروف المد بلا علامة السكون؛ تمييزاً لها عن بقية الحروف الساكنة.

الألف المقصورة (ى):

رَأَى	حَصَى	رَمَى	مَنَى	إِلَى	مَشَى
أُولَى	أَغْنَى	أَوْفَى	سَعَى	قَضَى	هُدَى
يُخَشَى	يُحْيَى	مَرَعَى	يَرْضَى	أَخْفَى	يَنْسَى

[ وَ السَّلَام ]

الياء:

عِي	عِ	قِي	قِ	فِي	فِ
أَلْفِيْلُ	أَلْعِيْدُ	سَلِي	فَمِي	دَمِي	عَلِي
أَلْكَبِيْرُ	أَلْبَصِيْرُ	أَلْحَمِيْدُ	أَلْحَلِيْمُ	أَلْعَلِيْمُ	أَلْقِيْلُ
أَلْمُنِيْرُ	أَلْجَمِيْلُ	أَلْعَرِيْسُ	أَلْخَفِيْفُ	أَلْحَلِيْبُ	أَلْقَصِيْرُ

[ وَ السَّلَام ]

الواو :

حَمُّ	حَم	فُو	ف	ذُو	ذ
الْقُرُودُ	الْوُرُودُ	الْغِيُومُ	الْعَرُوسُ	الْفُؤُلُ	الْغَفُورُ
الْفُهُودُ	الْقَفُؤُلُ	الْجُنُودُ	الْجَفُونُ	الْمُرُورُ	الْعُرُوبُ

[ وَ السَّلَام ]

أَطِيعُ أَبِي	رَسُولِنَا قُدُوتِي	أَعْبُدُ خَالِقِي
أَقُومُ لِيَلِي	أَصِلُ رَحْمِي	أَعْطِفُ عَلَى أَخِي
سِوَاكِ فِي جِيبِي	أَجُودُ بِبَالِي	أَصُومُ نَهَارِي
أَبْنِي بَلَدِي	أَتَقِنُ عَمَلِي	أَدْعُو لِدِينِي

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* © بعضى جائزة \*\*\*\*\*



## الخطوة الثامنة التنوين (١):

وهو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظاً لا كتابة (٢). التنوين بالفتح والكسر والضم:

أَنْ	أَ	إِنْ	أَ	أَنْ	أَ	أَنْ
بَنْ	بَ	بِنْ	بَ	بَنْ	بَ	بَنْ
تَنْ	تَ	تِنْ	تَ	تَنْ	تَ	تَنْ
ثَثْ	ثَ	ثِثْ	ثَ	ثَثْ	ثَ	ثَثْ
دَدَدْ	دَ	دِدْ	دَ	دَدَدْ	دَ	دَدَدْ
سَسَسْ	سَ	سِسْ	سَ	سَسَسْ	سَ	سَسَسْ
طَطَطْ	طَ	طِطْ	طَ	طَطَطْ	طَ	طَطَطْ

(١) الهدف من هذه الخطوة أن يلفظ التلميذ التنوين بالحركات الثلاث .

(٢) ينظر (اسبر و جنيدي . معجم الشامل في علوم اللغة العربية و مصطلحاتها . ص ٣٦٦).

لَّ لِ لٌ	كَ كِ كٌ	قِ قِي قٌ	فَ فِ فٌ
وَوِ وٌ	هَ هِ هٌ	نَ نِ نٌ	مَ مِ مٌ
		يَ يِ يٌ	عَ عِ عٌ

[ وَ السَّلَام ]

الحروف الأبجدية منونة :

ح	ز	و	ه	د	ج	ب	أ
ع	س	ن	م	ل	ك	ي	ط
خ	ث	ت	ش	ر	ق	ص	ف
		.		ع	ظ	ض	ذ

[ وَ السَّلَام ]

كلمات و جمل قصيرة :

أَبٌ	أَخٌ	دَمٌ	فَمٌ	قَلَمٌ	كِتَابٌ
مَاءٌ فِي كَأْسٍ	تَمْرٌ مِنْ نَخْلٍ	عَسَلٌ مِنْ نَحْلِ	لَبَنٌ مِنْ بَقَرٍ	لَحْمٌ مِنْ غَنَمٍ	سَمَكٌ مِنْ بَحْرِ
وَرْدٌ فِي شَجَرٍ	صُوفٌ مِنْ خُرُوفٍ	طَيْرٌ عَلَى غُصْنٍ	دَقِيقٌ مِنْ قَمْحٍ	حَرِيرٌ مِنْ دُودٍ	عَاجٌ مِنْ فِيلٍ
غَازٌ مِنْ نَفْطٍ	عَطْرٌ مِنْ زَهْرٍ	مَعْدِنٌ مِنْ أَرْضٍ	أَدْعُورَبًا	أَقُولُ صِدْقًا	أَحْكُمُ عَدْلًا
الْبَسُ جَدِيدًا وَ عَشٍ حَمِيدًا وَ مُتٌ شَهِيدًا					

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* يعطى جائزة \*\*\*\*\* ©

## الخطوة التاسعة (١): الشدة : الشدة بالفتحة و الكسرة و الضم :

رَدَدَ	رَدَّ	رَشُّ شَشْ	رَشَّ شَشَّ	دَلَّ	دَلَّ
عَدَدَ	عَدَّ (٢)	فَرَّ	فَرَّ	رَقَّ	رَقَّ
شَكَّ	هَزَّ	لَفَّ	لَفَّ	جَرَّ	جَرَّ
زَفَّ	فَكَّ	رَنَّ	رَنَّ	هَوَّ	هَوَّ
دَرَسَ	دَرَّبَ	رَدَدَ	رَدَدَ	ذَكَرَ	ذَكَرَ
سَلَّمَ	عَلَّمَ	فَهَّمَ	فَهَّمَ	سَهَّلَ	سَهَّلَ
		قَطَعَ	قَطَعَ	حَمَلَ	حَمَلَ

(١) الهدف من هذه الخطوة أن يقرأ التلميذ الشدة مع الحركات الثلاث .

الحرف المشدّد ينطق مرتين ، المرة الأولى ساكناً و الثانية متحركاً بحركة الشدة .

مثال : صَبَّ بَ / صَبَّ بُ / يَصْبُ . صَبَّ بِي / صَبَّ بِي .

(٢) إذا احتاج المتعلم لمزيد تدريب على الشدة ، يمكن تدريسه على النطق بالحروف الهجائية مرتبة و مشددة

و قبلها ألف مفتوحة . (أَبَّ أَتَّ أَثَّ أَحَّ أَخَّ ... ) .

كَلَّمَ	فَهَّمَهُ	حَقَّقِي	ظَلَّيَ	رُدِّي	سَنِّي
فُصِّلَ	قُصِّرَ	حَفِظَ	قَسَمَ	لُبَّسَ	نُظِّفَ
حُسِّنَ	تُصَفَّقُ	تُرَيِّنُ	يَلُونُ	يُفَكِّرُ	يُسَبِّحُ
يَشْكُ	يَلْفُ	يَمِرُ	يَجِرُ	يَصْبُ	يَرِشُ
أَحْرُ	أَفْلُ	أَبْنُ	أَبْرُ	أَخَدُ	أَكْفُ
شَرِطِي	عَلِي	قَطُّ	عَمَ	دَرُ	رَبُّ

[ وَ السَّلَام ]

جمل قصيرة:

تَسَلَّقَ قَرْدٌ	غَرَدَ طَيْرٌ	تَفَتَّحَ وَرْدٌ
أَصَلَّى فَرَضِي	أَطِيعُ أُمِّي	أَحِبُّ رَبِّي
هَدَّبَ قَوْلَكَ	حَسَّنَ خُلُقَكَ	نَظَّفَ قَلْبَكَ
سُوسَ فِي سِنِّ	جَزَأَ مِنْ كُلِّ	أَخِ لَأُمِّ
أَسَلَّمُ عَلَى مَنْ أَعْرِفُ وَ مَنْ لَا أَعْرِفُ		

[ وَ السَّلَام ]

اللام القمرية و اللام الشمسية (١):

اللام القمرية :

أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ
أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ
أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ
أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ

## [ وَ السَّلَام ]

١) الهدف من هذه الخطوة أن يُميز اللام الشمسية عن اللام القمرية .

اللام القمرية : لام أتى بعدها حرف من هذه الحروف المجموعة في قولك : (ابغ حجك وخف عقيمه) .

اللام الشمسية : لام أتى بعدها حرف من الأربعة عشر حرفاً المجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي :

(طب ثم صل رحماً تفض ، صف ذا نعم \* دع سوء ظن ، زر شريفاً للكرم) .

درّب المتعلم على أن يدخل (ال) على جميع حروف الهجاء ؛ حتى يتوصل بنفسه إلى أن اللام في الألف و الباء

و الجيم ... قمرية ، و أن التاء و الثاء و الدال ... شمسية .

(محمد تيسير . التربية : بحث في أخطاء شائعة . ص ٢٤٠ - ٢٤١) .

اللام الشمسية لا تنطق :

الْتَمْرُ	الْتَّ	الْطَّيْنُ	الْطَّ	الْشَّمْسُ	الْشَّ
الْضَّيْفُ	الْصُّبْحُ	الْدَّرْسُ	الْدُّبُّ	الْظُّهْرُ	الْثُّورُ
الزُّهُورُ	الْلَّعِبُ	الْسَّمَاءُ	الرِّسَالَةُ	النَّهَارُ	

[ وَ السَّلَام ]

تطبيق :

الذَّبُّ يَأْكُلُ الْغَنَمَ	الْفَيْلُ أَقْوَى مِنَ الْجَمَلِ
النَّسْرُ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ	السَّمَكُ يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ
الدَّجَاجُ يَلْتَقِطُ الْحَصَى	الضَّفْدَعُ يَأْكُلُ الْفَرَاشَ
أَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ	
التَّعْلِيمُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ	

[ وَ السَّلَام ]



حروف تكتب و لا تنطق : الألف بعد واو الجماعة :

صَامُوا	أَسْلَمُوا	عَلِمُوا	دَخَلُوا
تَفَسَّحُوا	تَنَفَّسُوا	صَلُّوا	حُجُّوا
كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لَا تُسْرِفُوا			
وَ اشْكُرُوا وَ لَا تَكْفُرُوا * وَ اعْمَلُوا وَ لَا تَكْسَلُوا			

[ وَ السَّلَام ]

كلمات لها نطق خاص :

لَكِنَّ	هَؤُلَاءِ	هَذِهِ	قُلِ اللَّهُمَّ	اللَّهُ
أَوْلَادِكَ	الرَّحْمَنِ	عَمْرُو	ذَلِكَمُ	ذَلِكَ
دَاوُدُ (١)	مِائَةٌ	مِنْذُ		

[ وَ السَّلَام ]

\*\*\*\*\* يعطى جائزة © \*\*\*\*\*

(١) يمكن للتلميذ بعد إكمال هذه الخطوات قراءة الحكم والأبيات الشعرية و قصص الأطفال القصيرة على أن تكون كلماتها مضبوطة بالشكل .

## الخطوة العاشرة : مدخل لقراءة رسم المصحف (١)

الحروف الهجائية (تنطق له حسب أسماؤها : ألف ، باء ، تاء ، ثاء ، جيم ... ) :

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	
ك	ل	م	ن	ه	و	ء	ي

[ وَ السَّلَام ]

(١) الرسم هنا هو رسم مصحف . ( المصحف للنشر- المكتبي ) . الإصدار الأول ١٠٠٠ . ٢٠٠١ م . شركة  
حرف لتقنية المعلومات .

فواتح بعض السور تنطق بأسماء حروفها : قاف ، نون ...

ØûÛ	§ Û	Nm	á	ix
È ǵ<g2	yûã	È y9#	Ø9#	

ألف المد الصغيرة (١):

M»fy	N»ny <sup>M</sup>	î>9j	ð»%0
bqãÿj»m	bqëË»z	š r\$»z	bqã't
y7»s6 <sup>M</sup>	bqãË»f	Nðr»oij?	Ó»Šè»f
Nö Ë»u&	NðË»fš	bréy»à?	Nğð'qù&

(١) لاحظ أن علامة السكون في رسم المصحف رأس حاء مهملة .

ن	ن	ن	ن
---	---	---	---

همزة الوصل : ورمزها حرف الصاد في صورته المتصلة أول الكلمة (ص)

ن	ن	ن
ن	ن	ن

لا ينطق حرف العلة الذي فوقه صفر مستدير (°) :

ن	ن	ن
ن	ن	ن
ن		
ن		

ترقيق اللام في لفظ الجلالة و تفخيمها : تُرَقِّق اللام إذا كان ما قبلها مكسور ،  
و تُفَخِّم إذا كان ما قبلها مفتوح أو مضموم .

ك \$' nġ	© \$bîu	ك \$pyèġ	ك \$Äqġt
ك \$ÿdÄ öB	ك \$ بَصْر	ك \$	
0G9\$È%	ك \$Mÿèġġ	!- %öpa\$È&	

رسم عثماني خاص لبعض الكلمات :

ك\$ÿdÄ öB	ك \$Mÿèġġ	ك \$
ك \$ÿdÄ öB	ك \$Mÿèġġ	ك \$
ك \$ÿdÄ öB		

الألف المقصورة و الياء : تُميز الياء (ي) عن الألف المقصورة (ى) بأن ما قبل الألف يكون مفتوحاً و ما قبل الياء مكسوراً ، أو بوضع الحركة على الياء .

Ó α ŠĀ	Øy qĀ	4Gđ	4Ā	4Ĵ
ØØ qōš	ú í#ā	3 t»y™ē	4y tā	Øt t
Óíy	'î	'ĕ	pĕ	pî
" ĩβ	" ŠšĀ	' îĕî	' ū	Óĥā
@2 ēōwre	ó "ā	y ĩ-z	ÓĀR	
É »ØE \$ ' ĩt	ÓÉ»	' ĩsè	ú ĩšĭr	

قلب الباء ميماً :

١١	١٢	١٣	١٤
----	----	----	----

\*\*\*\*\* © يعطى جائزة كبرى \*\*\*\*\*

\* بعد هذا المدخل يشرع في تلاوة القرآن الكريم من أول المصحف \*

و الله الموفق ...

و صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .



# تعلم الخط

أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت

ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح

خ

خ

خ

خ

خ

خ

خ

د

د

د

د

د

د

د

ذ

ذ

ذ

ذ

ذ

ذ

ذ

ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س	س	س

ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض

ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع

غ	غ	غ	غ	غ	غ	غ
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق

ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م	م	م



ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه
و	و	و	و	و	و	و

٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ

ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	
ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	
ي	ء	و	ه	ن	م	ل	ك

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق

ك	ل	م	ن	ه	و	ء	ي
دَخَلَ	خَرَجَ	جَلَسَ	فَاتَحَ				
.....	.....	.....	.....				
.....	.....	.....	.....				
طَلَعَ	نَزَلَ	قَرَأَ	كَتَبَ				
.....	.....	.....	.....				
.....	.....	.....	.....				

دَهَنَ	غَسَلَ	لَمَسَ	رَسَمَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
هَرَبَ	شَرَدَ	قَفَزَ	ظَهَرَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
زَرَعَ	مَطَرَ	أَكَلَ	ذَبَحَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

ح ر س	ث ق ب	ق ر ض	ص ن ع
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
ذ ه ب	ي ن ع	ب ر د	و ع د
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
س	ى	أ	أ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

بَ	بِ	بُ	بِ		
.....	.....	.....	.....		
.....	.....	.....	.....		
هَ	هِ	تَ	تِ	تُ	تِ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
ثَ	ثِ	ثُ	ثِ		
.....	.....	.....	.....		
.....	.....	.....	.....		



جَ	جَ	جَ	جَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
حَ	حَ	حَ	حَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
خَ	خَ	خَ	خَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

دَ	دَ	دَ	دَ	دَ
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
زَ	زَ	رَ	رَ	رَ
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
سَ	سَ	سَ	سَ	
.....	.....	.....	.....	
.....	.....	.....	.....	

شَ	شَ	شَ	شَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
صَ	صَ	صَ	صَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
ضَ	ضَ	ضَ	ضَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

ط	ط	ط	ط
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
ظ	ظ	ظ	ظ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
ع	ع	ع	ع
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

غَ	غَ	غَا	غِ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
فَ	فَ	فَا	فِ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
قَ	قَ	قَا	قِ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

كَ	كَ	كَ	كَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
لَ	لَ	لَ	لَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
مَ	مَ	مَ	مَ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

نَ	نِ	نِ	نَ	نَا	نِ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
هَ	هَ	هَ	هَ		
.....	.....	.....	.....		
.....	.....	.....	.....		
وَ	وَ	وَ	وَ		
.....	.....	.....	.....		
.....	.....	.....	.....		

هـ	هـ	يـ	يـ	يـ	يـ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
أ	و	ع	ن	ط	م
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
ف	ل	ض	س	ع	ج
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....



ضَا	سَا	يَا	حَا	فَا	غَا
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
حَا	تَا	هَا	صَا	قَا	بَا
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
ظَا	رَا	ذَا	ثَا	مَا	كَا
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

صَ	مَ	زَ	تَ	جَ	سَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
ضَ	عَ	لَ	يَ	حَ	دَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
هَ	سَ	ظَ	صَ	شَ	خَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

وَلَدَ	أَخَذَ	رَفَعَ	رَكَعَ	ذَهَبَ	وَقَفَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
تَرَكَ	دَفَنَ	شَرَحَ	بَدَأَ	قَرَشَ	فَرَشَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
ثَقَبَ	غَلَقَ	حَرَثَ	صَدَعَ	عَدَلَ	صَدَقَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

شَكَرَ	كَنَّسَ	نَظَرَ	قَطَعَ	نَبَتَ	خَبَزَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
جَمَعَ	غَفَرَ	طَحَنَ	قَسَمَ	حَلَقَ	قَعَدَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
سَجَدَ	لَمَعَ	نَجَرَ	خَطَبَ	عَطَسَ	نَبَشَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

طَلَعَ	خَتَمَ	سَكَبَ	طَبَخَ	مَضَعَهُ	صَبَرَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
بَدَأَ	مَلَأَ	سَأَلَ	قَرَأَ		
.....	.....	.....	.....		
.....	.....	.....	.....		
شَبِعَ	قَبَلَ	عَجِبَ	سَعِدَ	حَمَدَ	لَبَسَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

عَمَلٍ	ضَحِكَ	صَحِبَ	عَطَشَ	غَضِبَ	حَفِظَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
جَهْلٍ	سَلِمَ	عَلِمَ	فَهِمَ	نَشِطَ	نَسِيَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
سَمِعَ	سَخِطَ	عَجَلَ	لَعِبَ	حَسِبَ	تَعَبَ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

نَجَحَ سَعْدٌ		نَبَتَ عَشْبٌ		نَفَحَ عِطْرٌ	
.....		.....		.....	
.....		.....		.....	
رَكِبَ الْفَرَسُ		أَكَلَ الْخُبْزُ		قُطِفَ الْوَرْدُ	
.....		.....		.....	
.....		.....		.....	
طِيبٌ	فَيْلٌ	سَعِيدٌ	رَحِيمٌ	عَلِيمٌ	حَلِيمٌ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

كَبِيرٌ	صَغِيرٌ	عَلِيمٌ	بَصِيرٌ	سَمِيعٌ	حَمِيدٌ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
عَصِيرٌ	حَلِيبٌ	سَمِينٌ	نَحِيفٌ	طَوِيلٌ	قَصِيرٌ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
تَرِيمٌ	لَذِيذٌ	مَنِيرٌ	جَمِيلٌ	نَظِيفٌ	عَرِيسٌ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....



هُودٌ	لُوطٌ	نُورٌ	سُوقٌ	سُورٌ	فُؤٌ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
عُرُوسٌ	صَبُورٌ	شُكُورٌ	غُفُورٌ	صَبُوحٌ	ثَمُودٌ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
غُرُوبٌ	مُرُورٌ	قُرُودٌ	جُنُودٌ	قُفُودٌ	مُوسَى
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

أَطِيعُ أَبِي	رَسُولَنَا قُدَّوْتِي	أَعْبُدُ خَالِقِي
.....	.....	.....
.....	.....	.....
أَقُومُ لَيْلِي	أَصِلُ رَحْمِي	أَعْطِفُ عَلَى أَخِي
.....	.....	.....
.....	.....	.....
سِوَاكِ فِي جَيْبِي	أَجُودُ بِهَالِي	أَصُومُ نَهَارِي
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أَدْعُو لِدِينِي	أَتَّقِنُ عَمَلِي	أَبْنِي بَلَدِي
.....	.....	.....
.....	.....	.....
مَاءٌ فِي كَأْسٍ	تَمْرٌ مِنْ نَخْلٍ	عَسَلٌ مِنْ نَحْلِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
لَبَنٌ مِنْ بَقَرٍ	لَحْمٌ مِنْ غَنَمٍ	سَمَكٌ مِنْ بَحْرِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....

طَيْرٌ عَلَى غُصْنٍ	صُوفٌ مِنْ خُرُوفٍ	وَرْدٌ فِي شَجَرٍ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
عَاجٌ مِنْ فِيلٍ	حَرِيرٌ مِنْ دُودٍ	دَقِيقٌ مِنْ قَمَحٍ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
مَعْدِنٌ مِنْ أَرْضٍ	عَطْرٌ مِنْ زَهْرٍ	غَازٌ مِنْ نَفْطٍ
.....	.....	.....
.....	.....	.....

الْبَسُ جَدِيداً وَ عَشُ حَمِيداً وَ مَتٌ شَهِيداً

.....

.....

تَسَلَّقَ قَرْدٌ

غَرَدَ طَيْرٌ

تَفَتَّحَ وَرْدٌ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أَصَلَّى فَرَضِي

أَطِيعَ أُمَّيْ

أَحَبُّ رَبِّي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نَظَّفَ قَلْبَكَ	حَسَّنَ خُلُقَكَ	هَدَّبَ قَوْلَكَ
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أَسَلَّمَ عَلَى مَنْ أَعْرَفُ وَ مَنْ لَا أَعْرَفُ

.....

.....

الذَّبُّ يَأْكُلُ الْغَنَمَ	الْفَيْلُ أَقْوَى مِنَ الْجَمَلِ
.....	.....
.....	.....

السَّمَكُ يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ      النَّسْرُ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ

الضَّفْدَعُ يَأْكُلُ الْفَرَاشَ      الدَّجَاجُ يَلْتَقِطُ الْحَصَى

أَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ

التَّعْلِيمِ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ

.....

.....

كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

.....

.....

وَاشْكُرُوا وَلَا تَكْفُرُوا \* وَاعْمَلُوا وَلَا تَكْسَلُوا

.....

.....



## المراجع :

١. القرآن الكريم . نسخة إلكترونية . المصحف للنشر المكتبي . الإصدار الأول ١٠٠٠ . ٢٠٠١ م . شركة حرف لتقنية المعلومات .
٢. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد . مقدمة ابن خلدون : المطبعة الأزهرية . مصر . الطبعة الأولى . ١٣١١ هـ .
٣. ابن منظور ، محمد بن مكرم ( ٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ ) . لسان العرب . دار الفكر . لبنان . بيروت . الطبعة الثالثة . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٤. أبو أصفر ومخلوف . رزق رمضان أبو أصفر ومحمود محمد مخلوف . دليل المعلم إلى تعليم وتعلم القراءة والتعبير بأسلوب التقويم التشخيصي أمثلة و تدريبات إجرائية . ١٩٩٨ م . الأردن . نسخة إلكترونية .
٥. أبو مغلي . د/ سميح . التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . الأردن . عمان . الطبعة الأولى ١٩٩٧ م - ١٤١٨ هـ .
٦. اسبر و جنيدي . محمد سعيد اسبر و بلال جنيدي ، معجم الشامل في علوم اللغة العربية و مصطلحاتها ، دار العودة بيروت ط ١ ، ١٩٨١ م .
٧. الإندونيسيان . أبو حازم و أبو تراب . اقرأ قراءتي . ( ١٤٢٤ هـ ) . دار الحديث بدماج . اليمن . صعدة . مكتبة ابن تيمية . الطبعة الرابعة ١٤٢٧ هـ .
٨. بيومي . علاء . دراسة بعنوان ( في الولايات المتحدة الأمريكية ٤٣% يؤيدون التعليم المنزلي . ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ) . مجلة المعرفة . تصدر عن وزارة التربية والتعليم السعودية . رنا للإعلام . عدد رقم ١٢٨ ذو القعدة ١٤٢٦ هـ - ديسمبر ٢٠٠٥ م .
٩. تيسير . محمد تيسير محمود . بحث عن ( أخطأ شائعة لدى تلاميذ المرحلة التأسيسية في اللغة العربية وطرق علاجها ) . مجلة التربية الإماراتية . العدد ١٥٩ - ١٦١ ديسمبر يناير فبراير ١٩٩٩ م .
١٠. جهينة . جهينة علي حسن السورية . دراسة بعنوان ( إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بين الواقع والطموح ) مجلة التربية الإماراتية ( ١٩٩٨ م ) . وزارة التربية والتعليم والشباب الإمارات العربية المتحدة عدد ( ١٥٠ - ١٥٢ ) ديسمبر يناير فبراير ١٩٩٨ م .

١١. حقاني، نور محمد. القاعدة النورانية. مركز الفرقان لتعليم القرآن. السعودية. جدة. الطبعة الثامنة ١٤٢٥هـ.

١٢. الخولي. د/ محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. السعودية. الرياض. الطبعة الثالثة (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م).

١٣. الدخيل. د/ حمد بن ناصر. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. دار الثقافة و النشر بجامعة محمد بن سعود الإسلامية. السعودية الرياض. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)

١٤. الركابي. د/ جودت. طرق تدريس اللغة العربية. دار الفكر. دمشق سورية. الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

١٥. شهاب. محمد أحمد. بحث عن ( طرق التدريس للمرحلة التأسيسية). مجلة التربية الإماراتية. العدد (١٥٠-١٥٢) ديسمبر - يناير - فبراير ١٩٩٨ م.

١٦. طالب. أ.د/ طالب عبد الرحمن. نحو تقويم جديد للكتابة العربية. كتاب الأمة. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. قطر. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

١٧. عبد العليم. عبد العليم إبراهيم. في طرق التدريس: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨ م). دار المعارف. مصر. القاهرة. الطبعة السابعة. ١٩٧٣ م.

١٨. عدس، محمد عبد الرحيم. دور الأسرة في تعليم التفكير. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). دار الفكر. الأردن، عمان الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٩. الفضلي. د/ راشد بن حمد. أثر التليفزيون على تنمية عادة القراءة عند طلاب و طالبات المرحلة الابتدائية الصفوف (٤، ٥، ٦) في مدينتي جدة و الدمام. وزارة المعارف السعودية. الدمام. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٠. الكروود. إيمان. مقال: (تجربة: القراءة الجماعية للأطفال إعادة أيجاد القراءة). (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). مجلة المعرفة. تصدر عن وزارة التربية و التعليم السعودية. العدد ١١٩ صفر ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م. رنا للإعلام.

٢١. اللائحة العامة للامتحانات (٢٠٠١م). وزارة التربية و التعليم بالجمهورية اليمنية. اليمن. صنعا ٢٠٠١م.

٢٢. مارجريت . Dr. Margaret Dyerson . تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية . دار الكتاب التربوي للنشر و التوزيع . نسخة إلكترونية .
٢٣. المرشد العربي (الجزء الأول) . إعداد شعبة اللغة العربية بمعهد بخت الرضاء . مكتب النشر . وزارة المعارف السودانية . الخرطوم الطبعة الخامسة ١٩٦٠ م .
٢٤. مركز البحوث و التطوير التربوي - فرع عدن . دراسة بعنوان (أسباب تدني مستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في القراءة و الكتابة من وجهة نظر المعلمين و الموجهين) (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) . إعداد فريق الدراسة بالمركز . مركز البحوث . الجمهورية اليمنية .
٢٥. نشأت و العبي . نشأت صلاح و نبيل العبي ، بحث عن (مشكلة التأخر في القراءة) . مجلة التربية الإماراتية . (التربية . العدد (١٥٣ - ١٥٥) مارس إبريل مايو ١٩٩٨ م .
٢٦. وثائق الندوة التقييمية للوضع التربوي و التعليمي بوادي حضرموت (٢٠٠٥م) . ورقة : مستوى تأهيل المعلمين و علاقته بتدني مستوى تحصيل المعلمين . اليمن : حضرموت - سيئون . الطبعة الأولى ٢٠٠٧ م .
٢٧. وثائق حلقة النقاش الخاصة بالتوجيه التربوي بالوادي و الصحراء م / حضرموت . حول العمل مع الصفوف (١ - ٣) . ورقة : المتعلم و المعلم ، المقدمة من التوجيه التربوي بالوادي في (٢٠٠٥م) .
٢٨. ورقة عن مشاركة اليمن في (TIMESS) عام ٢٠٠٣ م . مركز البحوث التربوي - صنعاء .
٢٩. اليونسكو . كتاب اليونسكو (من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة) . التقرير العالمي لليونسكو . مطبوعات اليونسكو ٢٠٠٥م - طبع في فرنسا . نسخة عربية إلكترونية .

## الفهرس

### الموضوع

### الصفحة

- المقدمة ..... ١
- ماذا يحدث لطفلك حين يصبح مولعاً بالقراءة والكتاب ؟ ..... ٢
- ما المقصود بالقراءة ؟ ..... ٢
- متى تُعَلِّم طفلك القراءة ؟ ..... ٣
- أسباب ضعف القراءة في مدارسنا ..... ٥
- كيف تُعَلِّم ابنك القراءة ... البداية و الطريقة ؟ ..... ٩
- الطريقة التركيبية ( الجزئية ) ..... ٩
- ١ - الطريقة الهجائية ..... ١٠
- ٢ - الطريقة الصوتية ..... ١٠
- الطريقة التحليلية ( الكلية ) ..... ١١
- ثالثاً: الطريقة المزدوجة ( التركيبية - التحليلية ) ..... ١٢
- عرض خطوات الطريقة المقترحة ..... ١٦
- النمو اللغوي لدى طفلك ..... ١٧
- الصعوبات القرائية و الطرق المقترحة للمعالجتها ..... ٢٣
- كيف تجعل ابنك محباً للقراءة ..... ٢٧

- الخطوة الأولى : حفظ الحروف الهجائية المفتوحة ..... ٣٢
- الخطوة الثانية : قراءة الحروف الهجائية المفتوحة المنفصلة ..... ٣٣
- الخطوة الثالثة : قراءة الحروف المتصلة ..... ٤٥
- الخطوة الرابعة : الحروف الهجائية مكسورة ..... ٥١
- الخطوة الخامسة : الضمة ..... ٥٥
- الخطوة السادسة : السكون ..... ٥٨
- الخطوة السابعة : حروف المد الثلاثة ..... ٦٢
- الخطوة الثامنة : التنوين ..... ٦٥
- الخطوة التاسعة : الشدة ..... ٦٨
- اللام القمرية و اللام الشمسية ..... ٧١
- الخطوة العاشرة : مدخل لقراءة رسم المصحف ..... ٧٥
- تعلم الخط ..... ٨١
- المراجع ..... ١٢١
- الفهرس ..... ١٢٤

